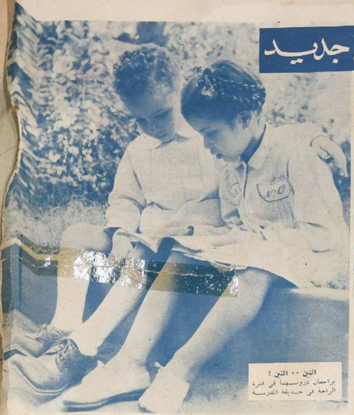
العدد ٦٢٨ ١٢ ذو الحجة ١٣٦٥ — ٦ نوفمبر سنة ١٩٤٦ ٢٠ مليما



غزل الحرب

غنى الحرب : اجيب لك ملاية فرو ... يا باشا

جيل جديد



اثنين .. اثنين !
يراجعان دروسهما فى فترة الراحة فى حديقة المدرسة



درس فى الرياضة !
جماعات .. يلهون فى التسلق والقفز

جيل جديد

يتوقف مستقبل الطفل الى حد بعيد على نوع التربية التى يتلقاها فى الصغر .. وقد أخذت مدارس روضة الاطفال على عاتقها اعداد النشء الجديد وغرس روح الطاعة والرجولة والتعاون بينهم ، وتنشئتهم تنشئة رياضية بحيث يخرجون الى الحياة رجالا أقوياء .

وتقول المربية الفاضلة زينب فهمى ناظرة روضة أطفال العباسية: ان الجيل الجديد يجب أن يقوم على أساس التعاون الوثيق بين المدرسة والمنزل ، وعلى تبادل الآراء بين المدرسات فى المدرسة من جهة ، والأم من جهة أخرى ، فان ثقافة الأم وطريقة فهمها لنفسية الطفل والمامها بفن التربية الحديث تعنى الكثير فى تربية هذا الجيل .

وان الهدف الأساسى للتربية هو أن ينشأ الطفل نشأة استقلالية بحيث يعتمد على نفسه فى مواجهة ظروف الحياة . فلا يخشى تحمل المسئولية .. وقد مضى الوقت الذى كان يتخذ فيه الأب من عصاه أداة للتربية ، اذ أن الارهاب يضعف من شخصية الطفل ، فيفقد ثقته بنفسه ويورثه الجبن .

وهذه بعض الصور للجيل الجديد . وكيف يعدونه للمستقبل



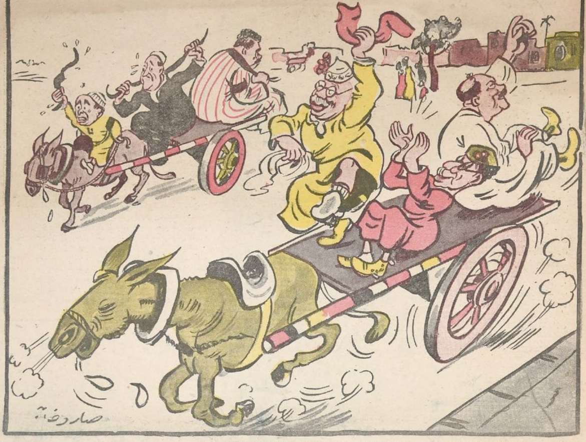
درس فى التربية !
... ولكن فى تربية الدواجن . انها تطبق ما درسته عمليا



.. وفى الزحلقة !
ان الصغيرة تحاول الزحلقة فى حذر . وزميلاها يرقبانها حتى تصل ، ثم يتبعانها . زحلقة !



الهانم : كما تظهر « آسيا » مع زكى رستم فى القصة الانسانية الرفيعة التى تعرض حاليا بسينما مترو بول بالقاهرة



متناقضات العيد

بذلنا كلاما فلن نأخذ الا كلاما

بقلم كامل الشناوى

ضع أمامك ورقة ، وحاول أن تنحيها عن مكانها بالكلام ، فانك لن تستطيع ، مهما يكن أسلوبك واضحا ، وصوتك مؤثرا ، وحجتك قوية !٠٠ ولكن حركة خفيفة من طرف أصبعك ، أو نفخة ضعيفة من فمك ، تزحزح الورقة عن موضعها ٠٠ وكذلك هذا الاحتلال البريطانى! لن تزحزحه الصيحات والمذكرات ، والمفاوضات ٠٠٠ وبقدر ما نبذل سنأخذ ! !

ونحن الملومون لأننا تركنا جهادنا ونضالنا ، وانسقنا وراء معاهدة سنة ١٩٣٦ التى وقعها زعماؤنا وكانت أية معارضة لتلك المعاهدة تدمغ صاحبها بوصمة العار وخيانة الأمانة ٠٠٠

وقف بهى الدين بركات باشا فى مجلس النواب يبين عيوب المعاهدة ، ويشرح نصوصها ، ويذكر ماينتظر أن تجره على البلاد من ويلات وبلايا ، وكأنما كان يقرأ من كتاب الغيب ، أو يتلو من صفحة القدر ٠٠٠ فقد حدث كل ما توقع أن يحدث ، وكان نصيبه من زعمائنا أن اتهموه بالخيانة ٠٠ وانطلقت الأصوات فى جنبات المجلس تصيح فى وجهه : اسكت ياخائن !٠٠

وأثبتت الأيام أنه وحده لم يكن خائنا ٠٠٠ فقد سلبتنا معاهدة سنة ١٩٣٦ كل شىء ، حتى الجهاد ، حتى الأمل ، وفتحنا أيدينا لنرى ماذا أعطتنا تلك المعاهدة فاذا أيدينا مقبوضة على الهواء !٠٠

واليوم تواجه مصر معاهدة جديدة ، أو عرضا جديدا لمعاهدة ، فلا نريد أن تتكرر المأساة ، ان مأساة واحدة فى تاريخنا الحديث تكفى !٠٠ نعم يكفى ما جرته علينا طريقة درس المعاهدة السابقة فقد فرض علينا موقعوها أن ننظر فيها بعيون لاتنظر ٠٠٠ وأن نصغى الى حجج الدفاع عنها بآذان لاتسمع وأن نفكر فى نصوصها بعقول لاتعى !٠٠

وكانت نتيجة ذلك خسارة علينا ، وربحا للانجليز ٠ واذا مثلنا الأعلى يهوى من سمائه ويتحطم ٠٠٠ فالجهاد من أجل الاستقلال أصبح جهادا من أجل الحكم ٠ والدستور يعتدى عليه اذا استعمل الملك حقه الدستورى فأقال وزارة وعين وزارة ، والدستور فى الحفظ والصون اذا أقال الانجليز وزارة بالقوة والقسر ، وأتوا بوزارة فوق الدبابات !٠٠ واذا استقلالنا الداخلى ينتقل من أيدينا الى يد السفير البريطانى ، فهو يعين الوزير الذى يرضيه ، ويقيل الوزير الذى يغضبه !٠٠ واذا طغيان الاستعمار لا يقتصر على مواردنا ومنشآتنا وطرق مواصلاتنا ومطاراتنا وموانينا ٠٠ بل يتعدى ذلك الى حصوننا الوطنية فيدكها دكا ، والى مثلنا العليا فيحطمها تحطيما ، واذا الوفد الذى كان حصنا للكفاح يستحيل الى حصن للاستعباد ٠ وبعد ما كان سلاحا نهدد به الانجليز ، أصبح سلاحا يهددنا به الانجليز !٠٠

اذا تمسك رجال الحكم بمطالب البلاد لوح لهم الانجليز بضرورة عودة الوفد الى الحكم ٠٠٠ واذا تشبث زعيم بحقوق الشعب أشار الانجليز الى أن النحاس باشا لايزال قويا ٠٠٠ وانه يستطيع أن يحمل مصر على قبول هذه العروض بحماسة وقوة ٠٠٠

وحجتهم فى ذلك أنه سبق لرفعته أن أقنع المصريين بمعاهدة سنة ١٩٣٦ وبالمحالفة العسكرية الأبدية مع انجلترا ٠٠٠ ورجل فى مثل هذه القدرة لن يصعب عليه أن يحمل البلاد على قبول نصوص ان لم تكن مثل نصوص معاهدة سنة ١٩٣٦ فانها ليست أسوأ منها !٠٠

وهكذا عرف الانجليز كيف ينظمون حرب أعصاب قوية ضد المفاوض المصرى ، فطال أمد المفاوضات ، وكثر الأخذ والرد فيها ، ثم انتهى الأمر بهذه العروض التى أتى بها صدقى باشا من لندن ، بعد مباحثات شاقة ومضنية ٠ ومن الطيش أن نبدى فيها رأيا قبل أن تذاع وثائقها كاملة غير منقوصة ٠

وقد نظرت هيئة المفاوضات فى هذه العروض ، وقررت أن تستأنف نظرها فى اجتماع يوم السبت القادم ، وفى هذا الاجتماع سيقدم صدقى باشا لزملائه مذكرة يقارن فيها بين نصوص العروض الجديدة ونصوص المذكرة المصرية ، وسيخرج من المقارنة ـ طبعا ـ بأن ما أتى به لا يقل عما تضمنته مذكرة المفاوضين المصريين ، وهذا أمر يعنى هؤلاء المفاوضين أكثر مما يعنى مصر ٠ فان مذكرتهم ـ كما وصفوها بحق ـ هى أقل مايمكن أن تقبله البلاد ، فاذا كانت العروض الجديدة تحوى ماتضمنته مذكرتهم بلا نقصان فان عليهم أن يقنعوا الأمة بما يؤمنون أنه كل ما يمكن الحصول عليه الآن ٠

أما اذا كانت العروض أقل مما اشتملت عليه المذكرة المصرية فانه ليس من مصلحة أحد ، ولا صدقى باشا نفسه ، اقناع البلد بقبول هذه العروض ٠ ولايحط من شأن دولته وشأن زملائه أنهم جاهدوا ولم ينجحوا ، ولكن يحط من شأنهم أن يسموا الفشل نجاحا ٠

وينبغى عليهم أيا كان قرارهم أن يعلنوا على الملأ أسباب هذا القرار ودواعيه ، عليهم أن يبينوا اذا ماقبلوا : ما هى المزايا ؟٠٠ ماهى العيوب ؟ ماهى الالتزامات ؟ وهل فى استطاعتنا أن نؤدى هذه الالتزامات لكى نقوى الجيش بحيث يستطيع أن يدافع عنا قبل أن يدافع عن حلفائنا ٠ وبحيث يستطيع أن يكون أداة تنفيذ للمعاهدة اذا ما امتنع الطرف الآخر عن التنفيذ ٠٠٠

وعليهم أن يبينوا اذا مارفضوا ماهى الخطوات التى سنخطوها ؟ هل الأمل قوى فى مجلس الأمن كما صرح مندوب مصر لدى هيئة الأمم المتحدة ؟ أو أن الأمل ضعيف فى هذا المجلس لأن العدالة عنده لاتزال «شخصية» ٠٠٠ أى انه يعاقب مصر ـ مثلا ـ على مالا يعاقب انجلترا وأمريكا عليه! هل نقرر رسميا سقوط معاهدة سنة ١٩٣٦ وفشل مفاوضتنا مع الانجليز لعقد معاهدة جديدة ، هل نعلن الجهاد لاجلاء القوات المحتلة عن أراضينا ونفرض عقوبة على من يترك صفوفنا وينتقل الى صفوف الأعداء ؟٠٠

ان كلمة « نعم » ستكلفنا ثمنا غاليا ، وكلمة « لا » ستكلفنا ثمنا غاليا ، فيجب أن نقلب البضاعة فى أيدينا طويلا قبل أن ندفع الثمن ٠٠٠

يجب أن نعرف ماذا وراء «نعم» وهل نستطيعه ؟٠٠ وأن نعرف ماذا وراء « لا » وهل نقوى عليه ؟

يجب أن نسمى الأشياء بأسمائها الصحيحة ٠ فلا نسمى العروض الجديدة عيوبا بلا مزايا ، ولا نسميها مزايا بلا عيوب ٠

ويجب أولا وآخرا ألا تغيب عنا هذه الحقيقة ٠٠٠ وهى أننا بقدر ما نبذل سنأخذ ٠٠٠ ولقد بذلنا كلاما ٠٠٠ فلن نأخذ الا كلاما !

كامل الشناوى

الأخبار المحلية

هل يعارض لطفى السيد باشا ؟

عندما كان معالى لطفى السيد باشا وزيرا للخارجية كان يتهم بالتفاؤل الشديد ، والواقع ان معاليه يشكو الآن من موجة التشاؤم • فان معاليه يقول ان الرأى العام أصبح يرى وجوب الالتجاء الى مجلس الأمن ، فلماذا نقف فى وجه الرأى العام ؟ لماذا لا نتقدم الى مجلس الامن فيرفض المجلس طلبنا وعندئذ يعرف الرأى العام قيمة المجلس المذكور ! وبذلك نحتفظ بوحدة الأمة •

وقيل ان لطفى باشا قال هذا الرأى لدولة صدقى باشا فاعترض عليه بانه ما دمنا نعرف مقدما انه لايمكن الاعتماد على مجلس الامن، فلماذا نضيع الوقت ونذهب اليه ثم قال دولته أنه يظن أن بعض المفاوضين لا يوافق على المشروع لأن صاحبه هو صدقى باشا ، ولهذا فهو يرى ان يترك منصب رئيس الوزارة ليضمن موافقة الاغلبية العظمى على المشروع •

فقال لطفى باشا : قد يكون هذا حلا •

وزير ضد المعاهدة

كان معالى عبد الجليل أبو سمرة باشا من أشد المناصرين لدولة صدقى باشا ، ولكن تحمسه خف كثيرا بعد عودته من أمريكا ، وكان معاليه مؤيدا كل التأييد للمشروع البريطانى الاول ولكنه أصبح الآن يصرح بأنه غير موافق على مشروع المعاهدة الذى وفق اليه صدقى باشا وعبد الهادى باشا •

ويقول المتصلون بمعاليه انه عارض فى مشروع المعاهدة عندما عرض على الوزراء فى اجتماعهم بدار عبد القوى أحمد باشا ، وعارض فيه فى اجتماع حزب الأحرار •

استقالة كبير الأمناء



قدم معالى عبد اللطيف طلعت باشا كبير أمناء جلالة الملك استقالته من منصبه لأسباب صحية •

ولم تكن الاستقالة بنت اليوم، بل انها كانت موضع تفكير فى صيف العام الماضى •

وقد أصيب معاليه فى اليومين الماضيين بنزيف ألزمه فراشه فى الاسكندرية •

واذا قبلت استقالة معاليه فسيبقى منصب كبير الأمناء شاغرا بعض الوقت •

وشاعت فى الدوائر السياسية بعض اسماء منها محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس سابقا، وقد كان أمينا أول للمغفور له الملك فؤاد عندما كان سلطانا ، واسماعيل تيمور باشا الأمين الاول ، وصادق وهبة باشا وقد كان أمينا أول للملك فؤاد قبل أن يعين وزيرا مفوضا فى بروكسل وروما •

على انه لا يمكن تحديد أسماء المرشحين قبل أن يبت فى استقالة عبد اللطيف طلعت باشا •

فشل حزب الرئيس ترومان

كتبت أمس جريدة « النيويورك تيمس » مقالا افتتاحيا علقت فيه على الانتصار الساحق الذى أحرزه الحزب الجمهورى فى انتخابات الكونجرس فقالت : « ان هذا الانتصار يمثل تحول الرأى العام الامريكى من اليسار الى اليمين •

وقالت ان نتيجة الانتخابات ستزيد شقة الخلاف بين سياسة ترومان وسياسة الكونجرس •

الانتخابات الامريكية • •

● اشترك ٣٥ مليون امريكى وامريكية فى الانتخابات •

● بلغ عدد الناخبين الذين أعطوا أصواتهم فى ولاية نيويورك وحدها : أكثر من ٥ ملايين ناخب وناخبة •

● فاز الحزب الجمهورى — وهو الحزب الذى يعارض ترومان — بعدد كبير من الاصوات فى ولايات كنتكى ، ونيومكسيكو ، وماساشوستس ، وفيلادلفيا •

● فاز مستر توماس ديوى — مرشح الحزب الجمهورى للرياسة فى الانتخابات الماضية — على مرشح الحزب الديمقراطى لمنصب محافظ نيويورك باغلبية ٥٠٠ الف صوت



● فاز مرشحو الحزب الجمهورى باغلبية كبيرة فى مجلس النواب الامريكى •

● هزم مستر هربرت ليهمان مدير ادارة الامم المتحدة للاغاثة والتعمير سابقا ، وهو من أكبر زعماء حزب الرئيس ترومان •

الفاروق فى صلاة العيد



الاهتمام والانتباه مركزان فى تقاطيع وزير الخارجية وهو يتشرف بالاستماع الى ملاحظة ملكية سامية • •

اطلاق سراح العرب المعتقلين

لندن فى ٦ — لمراسل « آخر ساعة » :

أذاع أمس مستر كريك جونس وزير المستعمرات فى مجلس العموم البريطانى ان الحكومة البريطانية قد درست المذكرات التى قدمتها الوفود العربية فى مؤتمر فلسطين بشأن الزعماء العرب المعتقلين فى جزيرة سيشل ، وانها قد قررت اطلاق سراح هؤلاء الزعماء ، والسماح لهم بالعودة الى فلسطين •

وأذاع الوزير أيضا بيانا قال فيه ان الحكومة البريطانية قررت اطلاق سراح الزعماء اليهود المعتقلين فى معسكر اللطرون بفلسطين ، وقد أعربت الدوائر العربية هنا عن ارتياحها لقرار الافراج عن الزعماء العرب ، ولكنها ابدت تخوفها من زيادة حوادث الارهاب فى فلسطين نتيجة لاطلاق سراح الزعماء اليهود الذين قبضت عليهم السلطات لعلاقتهم بالحركات الارهابية •

صدى الافراج عن اليهود

وجاء فى نبأ من بيروت ان الدكتور حسين الخالدى سكرتير اللجنة العربية العليا قد علق على قرار اطلاق سراح الزعماء اليهود بقوله: ان ذلك القرار سيعزز مركز الارهابيين اليهود ابتداء من بن غوريون الى أصغر عضو فى الجمعيات الارهابية ، وان قرار الافراج يدل على قوة النفوذ الصهيونى فى دوائر الحكومة البريطانية •

وقال الاستاذ اميل الغورى عضو اللجنة العربية العليا : ان هذه الخطوة هى فى الواقع تسليم بوجهة نظر الوكالة اليهودية •

وقال : لقد لاحظ العرب ان قرار العفو عن زعمائهم لم يشمل سماحة الحاج أمين الحسينى مفتى فلسطين وغيره من الزعماء •

آخر لحظة

هل هذا صحيح ؟

الاسكندرية — لمراسل « آخر ساعة » :

تتحدث الدوائر هنا عن فضيحة • • • فان أحد الكبراء المصريين عاد من الخارج وقال انه لم يستطع احضار جميع أمتعته معه ، وان شخصا أجنبيا سيحضر فيما بعد ومعه بقية الحقائب ، وطلب من السلطات الجمركية تقديم التسهيلات لهذه الامتعة (أى عدم فتحها) •

وأصدرت مصلحة الجمارك أمرا بتسهيل مهمة هذا الاجنبى الذى سيحضر معه حقائب الكبير •

ثم علمت المصلحة بعد ذلك ان الاجنبى المذكور ليس فوق مستوى الشبهات ، وانه مهرب بضائع •

واتصلت مصلحة الجمارك بوزارة المالية تستشيرها فى الامر، وأمرت المالية بان تفرز حقائب الاجنبى وان تعفى حقائب الكبير من التفتيش •

ووصل الاجنبى الى الأراضى المصرية ، وسئل عن حقائب الكبير فقال ان جميع الحقائب للكبير • • واشتبه الموظف فى الأمر ، وقام بالتفتيش فلم يجد حقائب الكبير مع المهرب ، وانما وجد بضائع مهربة منها ٢٠٠ دستة جوارب نايلون •

مصر تدافع عن الحرية

نيويورك فى ٦ —

نشرت الصحف الامريكية أمس بالحروف الضخمة ما اسمته « تدخل مصر الى جانب الحرية » وجاء تحت هذا العنوان نبأ تدخل هيكل باشا اثناء اجتماع لجنة الوصاية ضد الاقتراح الذى يدافع عنه الجنرال سمطس وهو يقضى بضم جنوب غرب أفريقيا الى اتحاد جنوب أفريقيا

وقد قال هيكل باشا : « ان ميثاق الاطلنطى يضمن الحرية لكل الشعوب » •



ايهما سيذبح !..

المصرى أفندى ـ واحد فينا احنا الاتنين ... خروف العيد !..

الجو السياسي

فى الدوائر السياسية المطلعة موجة تفاؤل بأن أغلبية المفاوضين ستقر الاتفاق الجديد ، وأن بعض المفاوضين سيكون لهم تحفظات يدونونها، وبعد ذلك تتقدم الوزارة بالاتفاق الى البرلمان الذى سينعقد فى الأسبوع المقبل .

ولم يتحدد موعد اجتماع المفاوضين القادم ، فان دولة صدقى باشا سينتهى من وضع مذكرته مساء اليوم ، وستترجم بعد ذلك من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية، وسيترك للمفاوضين الوقت الكافى لدراستها، وكل ذلك لايمكن أن يتم فى يوم الجمعة أو يوم السبت ، وعلى هذا فان موعد اجتماع المفاوضين قد يتأجل يوما أو يومين على الأقل .

ومذكرة صدقى باشا مذكرة وافية ، وفيها يقارن بين المشروع المصرى كما وضعه المفاوضون ومشروع الاتفاق ، ويخرج من المقارنة بأن المشروع الجديد كسب لمصر أكثر مما كسب المشروع المصرى فان نص السودان الذى تضمنه المشروع الجديد مثلا من وضع المفاوض المصرى نفسه .

وكان من بين اعتراضات المعترضين أن المشروع لم ينص على تأليف لجنة مصرية سودانية بريطانية لتنظيم الاشتراك فى الحكم فى فترة الانتقال فى السودان ويرى صدقى باشا أن النص الجديد يسمح بهذا ، ويرى دولته أن ينتهز فرصة هذه المذكرة ليشرح الحقوق التى ترتبت لمصر نتيجة لهذه المعاهدة ، ويأمل دولته أن يكون شرحه للاتفاق مغنيا عن تحفظات بعض المفاوضين ، وأن تتم الموافقة بما يشبه الاجماع .

وينوى النحاس باشا أن يلقى خطابا عنيفا يوم ١٣ نوفمبر لمهاجمة المعاهدة ، ولا ينوى صدقى باشا أن يترك هذه المناسبة بغير أن يرد على كل ما يثيره النحاس باشا . والوفديون يعتقدون أن فرصة الأسبوعين المقبلين هى الفرصة الوحيدة لكسب الأرض التى فقدوها ، وهم يعتقدون أن هذه الفرصة اذا أفلتت فانها ستفلت لوقت طويل .

ولوحظ أن اللهجة العنيفة التى سادت الدوائر السياسية والصحفية قد خفت الى حد كبير، ولوحظ كذلك أن افتتاح البرلمان سينقل المسألة من صفحات الصحف الى منابر البرلمان .

وقد أبدى جلالة الملك عطفا على رئيس وزرائه فى العيد ، فكلف معالى ابراهيم عبد الهادى باشا أن يحمل رسالة شخصية الى دولة رئيس الوزارة ، وكلف سعادة حسن يوسف بك رئيس الديوان بالنيابة أن يحمل الى رئيس وزرائه تمنياته بالصحة الكاملة .

أما صحة صدقى باشا فلاتزال كما هى ، وبعد أن كان الطبيب قد نزع « القسطرة » عاد ووضعها مرة أخرى ، ويأمل الدكتور نجيب مقار بك الطبيب المعالج أن تتحسن صحة دولته خلال هذه الأيام .

ولكن هذا التحسن لايسمح لدولته بالقاء خطاب العرش ، وسيتولى معالى ابراهيم عبد الهادى باشا وزير الخارجية ونائب رئيس مجلس الوزراء ـ بحكم أنه أقدم الوزراء ـ القاء خطاب العرش فى يوم الخميس ١٤ نوفمبر .

وقيل فى الدووائر السياسية أن معالى عبد الجليل أبوسمرة باشا وزير الدولة سيقدم استقالته فى هذا الأسبوع ، وأن معالى أحمد عبد الغفار باشا مرشح للاشتراك فى الوزارة .

ويقول بعض الاحرار ان معاليه كان يتوقع أن يعين وزير دولة فى وزارة الداخلية ، وعندما عرف انه وزير دولة بلا عمل رأى أن صدقى باشا ضربه من الخلف عندما أخرجه من وزارة الشئون الاجتماعية أثناء سفره وعينه وزير دولة .

ولكن الواقع ان عبد الجليل باشا أبلغ صدقى باشا قبل سفره الى أمريكا انه يضع منصبه تحت تصرفه ولا مانع أن يكون وزير دولة .



ابتسامات ووثائق !..

ثلاثة من المفاوضين ... وثلاث ابتسامات .. وثلاث مجموعات من الوثائق .. ترى ماذا يخفى كل هذا .. المفاوضون والابتسامات والوثائق؟

مصر وأزمة الطعام

فى العالم

نيويورك فى ٦

أعلن الرفاعى بك مندوب مصر فى اللجنة الاقتصادية والمالية لهيئة الأمم المتحدة أن مصر بذلت كل مافى وسعها لكى تخفف ضائقة الاغذية فى العالم .

وقد ذكر الرفاعى بك أن مصر وضعت فى برنامجها أن تصدر فى اثنى عشر شهرا ماياتى :

٢٩٣٫٠٠٠ طن من الحبوب و ٦٢٫٠٠٠ طن من البصل و ١٨٫٠٠٠ طن من الخضراوات وأن هذه الكميات الضخمة تساعد دون شك فى تخفيف أزمة الاغذية فى بلدان الشرق الاوسط ودول البحر الابيض الأوربية .

آراؤهم فى المعاهدة



شريف صبرى باشا
يوافق على الاتفاق ويرى أن يقرر المفاوضون الدخول فى مفاوضات لتسوية مسألة السودان بعد ابرام المعاهدة .



على ماهر باشا
يوافق على الاتفاق ويرى النص على تأليف لجنة مشتركة لضمان اشتراك مصر اشتراكا فعليا فى ادارة السودان .



هيكل باشا
يؤيد الاتفاق وقد هنأ دولة صدقى باشا .



مكرم باشا
يعارض الاتفاق ويرى أن مشروع الاتفاق الجديد جميعه نكبة وطنية .



صدقى باشا
يعتقد أن مشروع الاتفاق الجديد خير من المشروع المصرى .



« اقترح مولوتوف تخفيض السلاح تخفيضا عاما شاملا »
– لازم الدول دى تخفض سلاحها !

القصر

* **يعود** جلالة الملك الى الاسكندرية يوم الاحد ، وسيسافر الوزراء يوم السبت ليكونوا فى معية جلالته فى عودته الى القاهرة .

* **أمر** جلالة الملك أن لا يتكبد أحد مشقة استقباله عند وصوله الى محطة القبة .

* **أمضى** جلالة الملك عطلة العيد فى أوبرج الفيوم .

* **تنتقل** جلالة الملكة رسميا الى مصر يوم الجمعة وستصحبها الوصيفات

* **قبل** انصراف جلالة الملك من مسجد الغورى بعد صلاة العيد تقدم وزراء الخارجية والأوقاف والمالية لمصافحته ثم تفضل المليك فهمس فى أذن معالى ابراهيم عبد الهادى باشا طويلا ثم استقل السيارة عائدا الى قصر القبة العامر .

* **تشرف** معالى محمود فخرى باشا وزير مصر السابق فى باريس بمقابلة جلالة الملك وقد كان بين المصلين فى صلاة العيد مع جلالته .

* **خلا** منصب تشريفاتى فى القصر بتعيين صالح يونس بك أمينا رابعا .

* **ألفت** لجان فى المحافظات والمديريات لاعداد الترتيبات الخاصة بالشعلة الملكية لمناسبة عيد الميلاد الملكى .

* **لم يحضر** حلف اليمين لمعالى السنهورى باشا وسعادة خشبة باشا من رجال القصر سوى معالى مراد محسن باشا وسعادة محمد حسن يوسف بك وقد جرت العادة أن يحضره معالى كبير الأمناء وسعادة كبير الياوران .

* **تخلف** معالى عبد اللطيف طلعت باشا كبير الأمناء عن الحضور الى القاهرة بسبب انحراف صحته .

* **لم يتم** اصلاح مدخل قصر القبة العامر وقد أنشىء ميدان جميل امامه .

* **بعث** سير سيدنى فرمنتال نائب رئيس هيئة أركان حرب الأسطول البريطانى سابقا بكتاب الى جريدة « التيمس » ، قال فيه : ان مصر لاتستطيع أن تدافع عن نفسها وعن قناة السويس ... وان البريطانيين هم أصدقاء المصريين ...

* **نشرت** جريدة « تريبيون دى لوزان » السويسرية مقالا عن مصر وضعت فيه صورة المرحوم محمود صدقى باشا محافظ القاهرة السابق وقالت انها صورة رئيس وزراء مصر !

* **أذيع** فى القدس ان السلطات قد الغت ليلة أمس قرار منع التجول الذى فرضته يوم ١٩ اكتوبر .

فى المفاوضات

* **رفع** رئيس الوزراء الى جلالة الملك تقريرا وافيا عما دار فى اجتماع هيئة المفاوضات الاخير .

* **علمت** بعض الدوائر ان احدى الدوائر الأجنبية حصلت على المشروع البريطانى للمعاهدة بعد توزيعه على المفاوضين باربع وعشرين ساعة !

* **كان** صدقى باشا على اتصال دائم بابراهيم عبد الهادى باشا طوال اجازة العيد .

* **دخن** مكرم باشا فى اجتماع هيئة المفاوضات ثلاثة سجاير من السيجار الكبير وهذا رقم قياسى فى التدخين ! .

* **اتصل** ابراهيم عبد الهادى باشا تليفونيا بهيكل باشا فى نيويورك .

* **لوحظ** أن الجو كان هادئا فى جلسة المفاوضات ولم تحدث مشادات بل كان جميع المفاوضين يجاملون صدقى باشا فى أثناء الجلسة ولم تقع خلافات ، وانما طلب المفاوضون استيضاح بعض النقط .

* **قال** صدقى باشا انه يأمل عند ما يطلع المفاوضون على مذكرته التفسيرية أن يقروا الاتفاق .

* **قدر** مكرم باشا مساء يوم الجمعة الماضى عدد المعارضين للمقترحات الجديدة بـ ٨ ضد ٤ وفى يوم السبت قدرهم بـ ٦ ضد ٦

* **قال** المستر بيفن لأعضاء الوفود العربية فى نيويورك انه يتوقع الوصول الى اتفاق قريب بين مصر وبريطانيا وان حكومة العمال تنشد صداقة العرب .

* **قال** الشمسى باشا ان سفر صدقى باشا الى لندن بالحالة الصحية التى كان عليها عمل يستحق فى ذاته كل تقدير واجلال .

* **أراد** صدقى باشا أن يقابل مكرم باشا قبل جلسة المفاوضات فاعتذر مكرم باشا بسبب مرضه

فى كلمتين

* **تقدر** مصاريف هيئة الأمم المتحدة فى العام بستة ملايين من الجنيهات .

* **يقول** نبأ من كلكتا ان صحة المهاتما غاندى قد تحسنت وانه استطاع مقابلة زواره .

* **انتهت** كل الوزارات من اعداد مشروعاتها التى ستدرج فى خطبة العرش .

* **قالت الديلى اكسبريس انها** تخشى ان يكون صدقى العجوز قد استطاع أن يخدع بيفن الطيب القلب ويحصل منه على حقوق غير مشروعة فى السودان ! (كذا)

صحة رئيس الوزراء

* **لم يظهر** تحسن كبير على صحة صدقى باشا بسبب انهماكه فى كتابة المذكرات واستقباله رجال الدولة فى جميع ساعات النهار على الرغم من نصح الاطباء له .

* **يرى الأطباء** أن لا ينزل دولة صدقى باشا الى الدور الارضى لحضور اجتماع المفاوضات ، وأن يبقى بملابس النوم ، وسيعقد الاجتماع فى القاعة الكبيرة المجاورة لغرفة النوم .

* **المنتظر** ان يستمر دولة صدقى باشا تحت العلاج حوالى ثلاثة أسابيع وفى هذه الحالة سيلقى ابراهيم عبد الهادى باشا خطاب العرش .

* **شعر** دولة صدقى باشا بتعب شديد عقب اجتماع هيئة المفاوضات مباشرة ، ولكن صحته تحسنت بعد ساعة واحدة .

* **قال** مكرم باشا انه اطمان على صحة صدقى باشا قبل بدء جلسة المفاوضات .

* **تاخرت** صحة صاحبة العصمة السيدة حرم دولة صدقى باشا فى اليومين الماضيين .

كل الأخبار

أخبار الدولة

* **اذيعت** المراسيم التى وافق عليها مجلس الوزراء برياسة دولة صدقى باشا يوم سفره الى لندن وعليها توقيع معالى عبد القوى أحمد باشا رئيس مجلس الوزراء بالنيابة .

* **تنوى** الحكومة التقدم بمشروعات ضخمة لتشغيل الايدى العاملة عقب عرض المعاهدة على البرلمان مباشرة .

* **اشترت** مصلحة السكة الحديدية من الجيش الامريكى ١٦٣٠ عربة بضاعة .

* **منحت** مدالية الهلال الاحمر العراقى للدكتور على ابراهيم باشا والدكتور منصور فهمى باشا تقديرا للجهود التى بذلتها جمعية الهلال الأحمر المصرى لمنكوبى الفيضان فى العراق .

* **قال** المستر آتلى انه برغم دعايات الصحف ضد حكومة العمال فقد استطاع مرشحو العمال أن يكتسحوا المحافظين فى معظم انتخابات مجالس البلدية وهى التى أجريت فى الأسبوع الماضى .

* **كتب** صبرى أبو علم باشا الى محافظ العاصمة يطلب السماح للوفد المصرى باقامة سرادق الى جوار بيت الأمة يلقى فيه رفعة النحاس باشا خطابا سياسيا بمناسبة ١٣ نوفمبر .

*** أعلن المهاتما غاندى انه سيصوم حتى الموت اذا لم تتوقف الاضطرابات الطائفية فى مقاطعة بيهار .**

وجاء بعد ذلك ان السيد عبد الرحيم – من زعماء الرابطة الاسلامية – قد أعلن انه سيحذو حذو المهاتما غاندى ويصوم حتى الموت اذا لم تتوقف الاضطرابات

* **أثنى** دولة صدقى باشا على الروح الطيبة التى تجلت فى مؤازرة حفنى باشا محمود لدولته

* **ينتظر** ان يبت خلال الاسبوع القادم فى أمر اختيار وزيرين حزبيين بدلا من لطفى السيد باشا وسابا حبشى باشا .

* **لايخفى** عبد الجليل أبو سمرة باشا تذمره من الحالة السياسية التى تواجهها البلاد فى هذه الايام

* **يشتغل** الاستاذ حامد جودة رئيس مجلس النواب بوضع مشروع قانون لمحاربة الفقر والمرض فى الريف .

* **اهتمت** وزارة الداخلية بالحادث الذى وقع فى كلية البوليس باعتداء طالب على زميله بالسونكى مما سبب وفاته .

فى الاحزاب

* **توجه** رفعة النحاس باشا الى قصر رأس التين العامر فى أول أيام العيد ، يصحبه فؤاد سراج الدين باشا ، وقيدا اسميهما فى سجل التشريفات .

* **زال** سوء التفاهم الذى حدث بين رفعة النحاس باشا وصبرى أبو علم باشا ، وقد جامله النحاس باشا بأن كلفه بكتابة بيانه للعالم الإسلامى بمناسبة العيد .

* **قال** صدقى باشا للنقراشى باشا : ان ابراهيم عبد الهادى باشا كان عظيما جدا فى لندن .

* **تحتفل** جميع الاحزاب بعيد ١٣ نوفمبر ماعدا الحزب الوطنى .

* **يرى** فريق كبير من الاحرار الدستوريين أن يبادر هيكل باشا بالعودة الى مصر ، حتى يساهم بشخصه فى قرار هيئة المفاوضات

* **بذلت** المساعى لتوحيد الصفوف فى الحزب الوطنى وقد حدثت اجتماعات ومقابلات أخيرا .

* **جاء** فى رسالة رفعة النحاس باشا عن العيد قوله : ليس كل ما فى الدنيا زخرفا ومالا ولكن فيها الرجولة القوية التى تقول « نعم » عن اقتناع « ولا » عن اقتناع .

فى الصحافة

* **كان** الدكتور محمود عزمى من أشد المعارضين لصدقى باشا وقد سافر فى هذا الأسبوع فى رحلة الى بلاد المغرب .

* **قرر** النحاس باشا تخفيض الاعانات التى كان يصرفها الوفد لصحفه

* **رفض** على الشمسى باشا أن يدلى بأحاديث أو باخبار للصحف الوفدية .

* **حملت** جريدة السياسة لسان حزب الاحرار على مكرم عبيد باشا .

* **تنازل** الاستاذ جلال الدين الحمامصى عن مرتبه فى جريدة الكتلة حتى يتفرغ لجريدته « الاسبوع » وقد كان مرتبه حوالى ١٧٠ جنيها فى الشهر .

السودان

* **ارسل** طلبة كلية غوردون بالخرطوم تلغرافا الى المستر بيفن يقولون فيه أن « أستاذهم » اسماعيل الأزهرى هو الذى يمثل أمانى الأغلبية الساحقة فى السودان .

* **كان** حزب الامة وأنصاره يرسلون الى دولة صدقى باشا وهو فى لندن برقيات عن طريق وزارة الخارجية البريطانية لأن هذا هو العنوان الوحيد المعروف لديهم !

* **اعتدت** مظاهرة من حزب الامة فى السودان على نادى الخريجين ومزقت العلم المصرى !

يوم فى حياة هيكل باشا



– انا احتج على اضطهاد الانجليز للمصريين ...



– واحتج على اضطهاد ترومان لعرب فلسطين ...



– وأحتج على اضطهاد الماريشال تيتو للمسلمين فى يوغوسلافيا ...



– وأحتج على اضطهاد فرنسا فى الجزائر وتونس ...



صدقى باشا – وأرجوك تحتج كمان على اضطهاد هيئة المفاوضات لصدقى باشا ...

جرائم هذا الأسبوع

هذه .. لماذا ؟

عبس .. لبلة .. عمارة .. عبد .. عجاج .. زوزو ..

ستة رجال هم أفراد العصابة التى ارتكبت جريمتين جريئتين فى ربع ساعة ...

مر لورى بريطانى فيه ثلاثة .. الجاويش روزين والعسكرى روبنسون والمجندة البريطانية ايفانس ... وعندما مر اللورى فى شارع سليم الأول متجها الى مصر الجديدة خفف السائق سرعته لأنه رأى أعمى يعبر الطريق ... ثم أوقفها تماما لأن الأعمى بدا عليه الارتباك وهو واقف أمام السيارة ...

وكل شىء بعدها حدث على طريقة الحرب الخاطفة . هجم خمسة رجال مسلحين بالسكاكين وهددوا الركاب الثلاثة ... ثم تحول الأعمى مبصرا فى غمضة عين وتقدم الى السيارة التى كان زملاؤه قد خطفوا منها عدة أشياء ... ولاحظ الأعمى أن ايفانس تمسك فى يدها بحقيبة فأخذها منها .. ثم أقدم على شىء غريب لاسبب له مد يده وأمسك بشعرها ثم جذبها منه عدة مرات حتى صرخت ، فتركها وانضم الى زملائه واختفوا جميعا عن الابصار ..

وفى شارع آخر مجاور تكررت نفس الجريمة أوقف اللورى الذى كان يقوده الجندى البريطانى هوكنز وسلبت أمتعته ...

ثم هربت العصابة ليقبض البوليس عليها بعد أن حامت حولها الشبهات ...

والمجندة البريطانية ايفانس تقول أن حقيبتها كان فيها ثلاثة فساتين وبلوزة وعلبتان من المعدن للسجائر وحقيبة يد جديدة ... ثم تقول أخيرا :

– قد أفهم هذا كله ... ولكن الذى لا أفهمه هو ... لماذا جذب شعرى !..

ان ايفانس شقراء !..

الماء المغلى

ان الجريمة التى ارتكبتها الغسالتان لبيبة وأم اسماعيل وحكم عليهما بسببها بالسجن ستة أعوام مع الشغل والنفاذ جريمة من نوع جديد ... فقد استدعتهما السيدة شريفة راجى ليغسلا ملابس المنزل .. ولكنهما جمعتا الملابس وشرعتا فى الفرار من الباب الخلفى ... واذا بهما تريان السيدة صاحبة البيت وهى فى طريقها اليهما ، فما كان منهما الا أن حبستاها فى حجرة الغسيل بعد أن صبتا على قدميها الماء المغلى ...

وكشف البواب أمرهما عند خروجهما بالثياب ...

عند ما يثور مجنون ...

علامات استفهام بدون جواب !

شبرا مسرح الجريمة الأولى هذا الأسبوع ...

انها جريمة غريبة كل ما فى تفاصيلها يبعث على الحيرة ويملأ الجو بسيل من علامات الاستفهام لا تحظى احداها بجواب ...

المجرم مجهول ... ولكنك تستطيع أن تقطع بانه مجنون ... والقتيل مجهول ...

والأدلة ليس فيها غير واحد عقد عليه الأمل والبوليس يرجو أن لايشار اليه حتى لايتنبه القاتل ويقدم على جريمة أخرى ...

ومن الطبيعى بعد ذلك أن يكون الدافع الى الجريمة مجهولا ولكن ظروف ارتكاب الجريمة ظروف فيها غموض وقسوة وجنون !

لقد وجد القتيل ملقى فى احدى حدائق شبرا .. كان ملقى على ظهره وقد تمثل الرعب والألم فى وجهه ...

انه شاب أسمر اللون متوسط الطول ... شعره أسود مرسل فى عناية ولا يمكن تمييز ملامحه .. لأن القاتل انهال على وجهه بعصا مزقت كل سنتيمتر فيه .

ولا بد أن القاتل جن وفقد وعيه حتى ظل يضرب ويضرب .. لقد تكسرت العصا فى يده ووجدت بعض اليافها متناثرة حول الجثة .

اى رعب هنا الذى يبدو على الوجه الممزق ... خصوصا منظر العين اليسرى التى مد القاتل يده فى حمى الجريمة وفقأها وبقيت بعض شعيرات الرموش على اللحم الممزق تروى الطريقة الجهنمية التى فقئت بها عين القتيل ...

وفيما عدا هذا ليس هناك الا بقية من عصا مكسوة بالجلد ألقيت على مسافة غير قليلة من الجثة ..

نعم .. ليس هناك سوى هذا وسوى سيل من عبارات الاستفهام لاتحظى احداها بجواب ...

وحتى لو تركنا السؤال الخالد من هو القتيل ومن هو القاتل لبقيت أمامنا أسئلة سواه :

١ – هل كانت نية القتل مبيتة؟ والذى ينوى القتل هل يكتفى بعصا ؟..

٢ – واذا كان القتل جاء عرضا فما هو السبب المفاجىء الذى أدى اليه ؟..

٣ – وأى سبب ذلك الذى لم يجعل القاتل يكتفى بالقتل ، بل تعداه الى هذا التمثيل الفظيع بالقتيل ؟..

٤ – لماذا لم يحاول القتيل الهرب ؟.. بل لماذا لم يحاول أن يستغيث ؟..

مظلوم ... كبولندا !

هذا بولندى مظلوم .. وهكذا كانت بولندا !

ان جان سزفسكى جاويش بولندى حارب فى أوربا ثم قادته الظروف الى مصر قبل أن يقدر لغربته عن بلاده أن تنتهى .

ومنذ أيام خرج جان يستكشف القاهرة لأول مرة وسار فى شارع سليمان باشا يمتع بصره ... انه لم يكن يتصور أن فى القاهرة كل هذا الجمال .. الذى ضاعفت من احساسه به الغربة والحرمان .

رأى جان امرأة جميلة تفوح عطرا وتشع أنوثة وسحرا .. ثم .. ورآها تشير اليه وتغمز .. له .. له هو دون سواه !..

أهذه هى القاهرة ... لابد ان تكون هى ... فهكذا تروى عنها الأساطير !

ولم يكن أمام جان سزفسكى الا أن يتقدم ... وامتدت الذراع الأنيقة الناعمة تتعلق بيده وتقوده وهل مثل هذه الذراع تقود الى غير النعيم !..

ان النعيم فى السماء ... وهكذا بدأ جان يصعد ... الى الدور التاسع من عمارة فى شارع قصر النيل قادته اليها الجميلة المجهولة ...

وسارت به الى غرفة فى ركن من سطح العمارة ثم دقت باب الغرفة ووقفت ... ثم لاح عليها كانما تذكرت شيئا ... وعلى الأثر فتحت حقيبتها وأخرجت منها مفتاحا فتحت به الباب وأشارت اليه أن يدخل ولم يكن هناك سوى الاشارة فهى لاتعرف اللغة البولندية وهو لايعرف غيرها ...

ودخل جان بحماسة .. ليلقى بنفسه بين أحضان النعيم ...

وتلقفته الأحضان ...

ولكنها لم تكن أحضان النعيم وانما أحضان ثلاثة رجال أجانب أشداء ...

وبعد خمس دقائق فتح الباب وخرج جان طريدا وقد فقد عدة أشياء ... فى مقدمتها محفظة بها خمسة جنيهات ، وعلى جسده آثار ضرب وركل هنا وهناك ... وهبط السلم راكضا يطلب النجدة ...

وفى الدور الرابع قابله بعض البوابين فصرخ جان فى وجوههم يحاول افهامهم فلم يفهموا شيئا بطبيعة الحال .. وحاول البوابون اسكاته فلم يسكت الا بعد أن تكالب عليه ثلاثة منهم وأعادوا تمثيل فصل النعيم !..

وأخيرا تمكن جان من الوصول الى باب العمارة فخرج يجرى فى شارع قصر النيل كالمجنون ... وأمسكه شرطى فحاول جان أن يتفاهم معه فلم يستطع وقاده الجندى الى القسم ... مقبوضا عليه !..

ثم بدأ البحث فى دوائر البوليس الحربى البريطانى عن شخص يستطيع أن يتفاهم معه .. وأخيرا حل الاشكال وأدلى جان بحقيقة الموقف ...

وذهب البوليس يهاجم غرفة الدور التاسع ولكن الطيور كانت قد فرت من الوكر ...

ومرت أربعة أيام ، وكان جان يسير فى شارع عدلى فلمح شيئا: الجميلة المجهولة ... بطلة النعيم ان لها وجها لايمكن أن ينسى ... فطار جان وأمسك بيدها ... وصرخ ... وتجمع الناس وحاول جان أن يتكلم فظنوه مخمورا يحاول أن يعتدى على الفتاة !..

وشهد شارع عدلى الفصل الثالث من مهزلة النعيم يتكرر..

ولكن جان لم ييأس ولم يتراجع وتحمل الضربات والركلات وهو ممسك بمعصم الفتاة لايفلته من يده ...

وجاء البوليس واقتيد الجميع الى القسم والفتاة تبكى وتحاول أن تفلت ولكن جان يقبض على معصمها بيد من حديد ...

وأخيرا فى قسم البوليس جاء مندوب البوليس الحربى البريطانى وروى جان القصة كلها .. وروتها معه جروح وكدمات وآثار لكمات لاتزال بادية على جسده ... تتحدث عن ليالى النعيم .. النعيم الذى استحال الى جحيم ...



هذه هى الحياة

* سيدة عبد الهادى ... انها بطلة فى حى الحسينية ما فى ذلك شك ... فهى أكبر مهربة أفيون ثم انها أيضا من مدمناته !

ولقد اعتادت أن تتبع فى اخفائه طريقة ناجحة رغم بساطتها ... فهى تلفه فى قطع من الورق المفضض فيبدو وكأنه قطع من الحلوى ..

وكان البوليس يتحين الفرص للايقاع بها ويراقبها مراقبة لاتهدأ ولاتلين ... حتى جاء يوم أصبحت فيه قاب قوسين من الوقوع أو أدنى .. فقد كانت تسير فى الشارع ورآها أحد المخبرين وفى يدها قطعة من الحلوى المفضضة . المشهورة ! ..

وبدأ يطاردها وأحست سيدة بالمطاردة فما كان منها الا أن أعطت القطعة « الملفوفة » لابنها البالغ من عمره عشر سنوات فالتهمها .

وسارع المخبر فألقى القبض عليها وعلى الطفل الصغير .

وفى قاعة المحكمة بدأ القاضى يبذل جهدا عنيفا ليقنع الأم أن الكشف الطبى أثبت أن الطفل ابتلع قطعة من الافيون .. ولكن الأم قاطعته :

– لا أعرف من أين جاء بالافيون ولطالما وجدت معه مثل هذه الأشياء !

واضطر القاضى الى تبرئة المرأة وأحيل الطفل الصغير الى اصلاحية الأحداث ...

ترى ألا يجوز أن تكون الأم قد ابتلعت كذلك مقدارا من الافيون أفقدها الوعى ... فأنام ضميرها الى هذا الحد . ان كان الأمر كذلك فلابد أن يأتى يوم يزول تأثيره عنها ويستيقظ ضميرها وتهب أمومتها تلح عليها فى همس صارم أليم :

– ماذا فعلت ؟!

* * *

* كان نقاشا عجيبا بينها وبين القاضى حول السبب الذى عضت من أجله زوج ابنتها فسببت له حمى مستمرة ...

قالت :

– لم أجد أمامى شيئا أضربه به فعضضته !

سأل القاضى :

– ولماذا تضربينه أو تعضينه ؟

قالت :

– سمعت صراخ ابنتى لبيبة وهو يضربها وأنا أسكن فى حارة أخرى غير الحارة التى يقيمان بها . وتصور الضرب الذى يجعل المضروبة تصرخ فيسمع صوتها عبر الحارات ...

– ولكن عضتك سببت له تسمما ...

قالت :

– وضربه لابنتى سبب لها تورما ... ودى فى دى !!

* * *

* مسكين ... محمد زين العابدين ...

انه نجار شاب خطب ابنة خالته وقبلت خطبته وأعدت معدات العرس وأخيرا جاءت ليلة الزفاف .

وكان محمد زين العابدين أسعد الناس وهو يسمع العوالم حوله يرددن « اتمخطرى ياحلوة يازينة »

وكان يلتفت الى عروسه ويمسك يدها بين آن وآخر فى عطف وحنان ..

ثم قامت العروس لتغير ملابسها ... ولم تعد .. لقد اختفت فجأة كأنما ابتلعتها الأرض ...

وذهب محمد زين العابدين يشكو الى النيابة ويطلب منها البحث عن « الحلوة الزينة » !

هل المصرية تحب أبناءها؟

لا أعتقد أن فى العالم كله امرأة تحب أبناءها كما تحبهم المرأة المصرية ...

ولكن ليست العبرة فى أن نحب أبناءنا ، بل العبرة فى أن نعرف كيف نحبهم ، بحيث نستطيع أن نستمد من هذا الحب قوة تمكننا من تهذيب أخلاقهم، وتنمية ارادتهم وتثقيف عقولهم ، واعدادهم لحياة موفورة الكرامة والحرية .

فهل تعرف المرأة المصرية كيف تحب أبناءها ، وهل وعى الأمومة متيقظ فيها، وهل هى تقوم بواجب الأم على خير وجه وأكمله ؟ . .

الواقع أن المصرية تحب أبنها ، فى الغالب حبا عنيفا مبرحا ، حبا طاغيا جارفا ، حبا عاطفيا مطلقا ، حبا غريزيا أعمى ، كثيرا ما ينقلب الى ضده ، ويؤدى الى عكس الغرض المنشود منه .

فالحب فى نظرها هو الاسراف فى الحنان، والاسراف فى التدليل والاسراف فى التجاوز ، الى حد التعصب لكل ما يصدر عن ابنها ، سواء أكان خيرا أم شرا ، فضيلة أم رذيلة .

فهى لفرط حبهـا ، لاتهتم الا بشىء واحد . هو اسعاد ابنها . ومعنى هذه السعادة عندها ، أن تساير الطفل فى نزعاته ، وتمكن له من مشتهياته ، وتمالئه على رذائله ، كان كل رغبة له يجب أن تكون أمرا ، وكل شىء فيه يجب أن يكون فتنة وسحرا ...

وقد يكون والد الطفل صارما فتتهمه الأم بالقسوة . وقد يكون مربيا حكيما فتنسب اليه الشدة والغلظة ، وقد يوفق فى تهـذيب ولده ، فتفسد الأم عمله ، وتهدم

بقلم ابراهيم المصرى

بعطفهـا الطائش كل ما كان قد ابتناه .

هذا هو أسلوب معظم المصريات فى حب أبنائهن . واليه يرجع ، ولا ريب ، ذلك الضرب من «المياعة» الملحوظ فى بعض رجالنا ، وذلك اللون من الخنوثة المتأصل فى بعض شبابنا ، وذلك الاحساس العميق بنقص قوى الشجاعة والصلابة ، الذى نشعر به جميعا ، ساعة الخطر والشدة، جاثما فى صميم نفوسنا .

فاسراف الام المصرية فى حب ابنها حبا خاليا من العقل ، بعيدا عن الفـكر ، مفتقرا الى عنصر الرقابة والارادة والحـزم ، يجرد الرجل فيما بعد من سلطانه على نفسـه وحـكمه على تصرفاته ، وقدرته عـلى كبح غـرائزه ، واستطاعته النهوض بشتى المسؤوليات التى تلقيها الحيـاة على عاتقه .

فكأن الام المصرية تحب ابنها لنفسهـا ، وللذتهـا ، ولمحض ما تولده فيها الأمومة من شعور بالكبرياء والزهو ، بصرف النظر عن مصلحة ابنها ، وما يمكن أن يخلفه حبهـا من أثر وبيل فى حياته المستقبلة .

على أننا ، انصافا للمـرأة المصرية ، يجب أن نصارح بأن نظام حياتها هو الذى يدفعها فى الغالب الى هذا الطيش والجموح فى حب ابنائها .

فهى ككل النساء نزاعة الى الأمن ، تواقة الى الهـدوء والاستقرار . ولـكنها تعيش وسيف الطـلاق مصلت فى يد الزوج فوق رأسها ، يهدد بيتها، ويهدد أمنها ، ويملأ نفسها خوفا من الخيانة ، وتوقعا للغدر .

لذلك هى تجمع كل قـوى عواطفها ، وتركزها فى شخص ابنها . فتسرف فى حبه ، وتسرف فى تدليله ، وتسلس له القياد ، وتترك له الحبل على الغارب ، عسى أن تربحه لنفسها ، وتضمنه لمستقبلها ، وتلجأ اليه فى الساعة المرهوبة التى يمكن أن تفاجأ فيها بغدر زوجها .

فسلاح الطلاق المشهر أبدا فى وجهها ، يسوقها بالرغم منها الى التعلق بابنها ، والافراط فى حبه وتدليله . وهـكذا تنقـذ نفسها ومستقبلها ولـكن على حسـاب تربية ابنائها .

وليس شك فى أننا لو قيدنا الطلاق ، واحكمنا الروابط العائلية بين الرجل وامرأته ، فلا بد أن تشعر الزوجـة بنوع آخـر من الحب الاموى ، ولابد أن تدرك أن من واجبهـا أن تكون عاقلة فى حبها ، رشيدة فى عطفها ، صارمة فى حنـانها ، قاسية فى تربيـة أبنائها ، اعتمـادا منها على بقاء زوجها بجانبها ، يرعى مستقبل الاسرة ، ويشرف بنفسـه عـلى مصيرها .

ومع ذلك ، وسواء أتم هـذا الاصلاح فى زمن بعيد أم قريب . فمن واجب الأم المصرية أن تجاهد حظها ، وتغالب طبعها ، وتحاول أن تحب أبناءها لأنفسهم لا لها .

وقد يذهـل الصبى من أمـه مظهر الشـدة ، ويغضبه طـابع الصرامة ، ويروعه عامل القسوة . ولكن الصبى يشبه المرأة ، فان أسرفت أمه فى حبه ، طمع فيها ونكل بها . وان اقتصـدت فى حبه ، أطاعها واحترمها ، وذكرلها فيما بعد فضلها عليه ، وجهدها فى تربيته ، وحرصها على مستقبله .



ممنوع التدخين

عامل السينما ـ متاسف ... ما تنزعجوش ... أنا بس افتكرتكم بتشربوا سجاير !..

نساء من ...

يعالج الناقد الانجليزى الشهير « الـدوس هكسـلى » فى كتابه « موسيقى ليلية » ، موضوع جمال المرأة وعلاقته بتطور صناعة الجمال وهو يرى أن العناية تزداد يوما بعد يوم بالجمال ، وتنفق فى سبيل ذلك ملايين الجنيهـات كل عام ، وأن هذا التطور المطرد يرجع قبل كل شىء الى تقـدم علم الصحة وازدياد حرية المرأة .

ويتساءل الناقد الكبير : ماهى النتائج العمليـة لهذا الاهتمام ؟ هل أصبحت النساء أجمل مما كانت عليه أمهـاتهن فى الماضى ؟ وهو يجيب عن هذا السؤال بالايجاب اذ يوجد فى العصر الحديث عـدد كبير من النساء يحتفظن بنضارتهن الى سن مرتفعـة ، وتوشـك أن تختفى التجعدات القبيحة والخدود الغائرة والشعر الأبيض ، ولاشك أن القبح هـو احـدى عـلامات المرض ، وأن الجمال هو ، الى حد كبير ، احدى علامات الصحة .

ويقول الدوس هكسـلى : ان الاغريق كانوا يؤمنون بهذه الحقيقة ايمانا وثيقا ، فكانوا يربون أولادهم على أساس رياضى متين ، ويهبونهم مع الصحـة المستمدة من مزاولة الرياضة جسدا جميلا وروحا جميلا .

وكان الشباب يؤمنون بتلك الحـكمة القائلة : ان القبـح هو المرض ، والجمال هو الصحة .

ولكن : هل ستصبح ك... جيلات ؟ أما هـذا السـ... الـكاتب يجيب عليـه... ويقول : ان جمال اناء م... الزهر مصنوع من الخز... أكثر من مسالة شكل ول... يـكون الاناء فارغـا ، أ... بالعناكب ، أو فيه شهد... ولكن هذا لادخل له فى ... قبحه .. أما جمال « ... الآدمية ، فانه شـد...

حكمة من الهند ...

هذه قصة فتاة عاقل... سمعت بالحكمة الهند... تقول : من كان حكيم... عاش فى الدنيا واضع... على عينيه حتى لا يرى ... أذنيه حتى لا يسمع ... فمه حتى لا يتكلم ...

وعندما أقبل حبيبها ... لها بعينه ... وضعـ... على ... أذنيها حتى لا ...

وعندما بدأ يحدثها ... وهيامه ... وضـعت ... على ... عينيها حتى لا ...

وعندما قال لها انه س... اذا لم تقل له « لا » ... وضعت يديها على ... حتى لا تتكلم !

هل الحب أعمى؟

كذلك يقول المثل الدارج «الحب أعمى» ، وقد نشأنا على الايمان بكل مثل يضرب لنـا ولو كان واضعه معتوها . فهل صـحيح ان الحب أعمى لا يرى ولا ينظر، أم انه نافذ البصر ؟

ان مايغرى الكثيرين على الاذعان لهذا الرأى هو أن يروا رجلا رشيقا أنيقا مشرق الطلعة يحب امـرأة استعصت معارف وجهها على قدرة الفن ، أو أن يروا امرأة جميـلة فاتنة تعشق صعلوكا لا يرتقى الى منزلة واحد من خدمها ..

والى جانب هذا يرى النـاس العاشق وقـد أغضى عن سـائر عيوب معشوقه والتمس المعاذير لكل ما هنالك من أسباب تحمل على القطيعة والجفاء .

وكل هذا لا يقتضى أن يكون الحب أعمى، فان المعشوقة الدميمة قد يرى عاشقها فيها من المميزات ما لا تراه العيـون . وليسـت المسالة أن تكون الشفتان بلون الورد والعينان كعيون المها والقوام كغصن البان .. ان هذا التناسب فى المعارف والقسمات ينشـده أولئك الذين يحبون أن يباغتهم الجمال فى لحظة ، وقد تجد امرأة على هذا النحو الذى تغزل فيـه الشعراء وقالوا فيه ما قالوا .. فاذا حادثتها وددت أن لو تكون صماء !

وقد تانس الى صـحبة امرأة ليس فيهـا شىء من الحسـن ، ولكنها ذات جاذبية طاغية ... حديثها .. شخصيتها .. عواطفها ونزواتها .. روحها القوية التى تستطيع أن تسيطر بها على جميع حواسك فاذا أنت بين يديهـا كتلميذ يتلقى مبادىء الهجاء !

يقول « طاغور » : انه ليس جميلا ولكننى أحببته لأ... فهذا هو الحب الأعمى ... اذا لم يكن بد من أن نه... العاطفة الكريمة عاهـة ... ولكن حين يحب انسان ... ليست ابنته فانه لا يحبه... بل يحب فيها معنى قد ... الأبصار !

ومقاييس الجمال كثيرة ...

آنيـــة العطـ...

أنا من بالباب ياسيدتى ، وفى يمينى آنية العطر ...

تذكرى انك طلبتهـا منى فى ليلة الوداع ، وانى وعدتك بها .

قلت لى : اذا كان فى حبى لك مزيد فانك ستناله يوم تأتينى بها .

وسأظل مقيمة على حبك ، أعد الأيام والليالى فى انتظار أوبتك .

وستذهب الى الغرب والشرق، وتطوف البحار السبعة .

فاحمل الى عطرا لا عهد به لامرأة . يجعل منى شذاه الهة بين بنات حواء .

* * *

وقد انطلقت ياسيدتى أجوب الآفاق ...

ذهبت الى الصحراء ، فلفحنى هجيرها وقيظها .

ورحلت الى أرض يكسـوها الجليد ، فلذعنى صقيعها و... ودخلت مدائن ضـخمـ... الرذيلة عليها ظلها .

وقرى صغيرة يغمر أهـ... السكينة .

ولقيت الأخيـار والأ... أسالهم عن عطر لحبيبتى ... وطال بى السعى ، ياسـ... فما أعقبت الا الخيبة والنـ...

* * *

وبينما أنا على سـفح ... لا أعرف له اسما .

وقعت على ناسـك فى ... بارض أنسانى الزمن رسـ...

قلت له : ألا تصـنع ... كعطر الآلهة .

فان حبيبتى تنتظرنى ... ضل بى المسعى ؟

فاشرق وجه الناسك ... بى فى صوته الرقيق :

...ت خزف..

حل ستصبح كل النساء
ا هذا السؤال فان
جيب عليه بالنفى ،
ن جمال اناء من آنية
نوع من الخزف ليس
سالة شكل ولون ،وقد
اء فارغا ، أو مليئا
او فيه شهد سائغ ،
لادخل له فى جماله أو
أما جمال « الزهرية
فانه شديد التأثر

بطبيعة محتوياته ، فهناك نساء جميلات جدا ، جمال الآنية الخزفية ، شكلا ولونا ، ومع ذلك فهن غير جميلات حقا ، لأن الاناء الجميل فارغ،أو ملىء بالقبح الروحى .. والفراغ والقبح الروحى يشاهدان من الخارج ويمحوان آية الجمال السطحى .

ومن صور القبح الباطنى فى المرأة البلاهة والجهل والحسد والنهم والقسوة والخطيئة ، وهى صفات تجعل بعض النساء محرومات من كل صفة انسانية ذات قيمة، وان اتقان مستحضرات التجميل وخفض أسعار آلات التدليك — مثلا — ليساهما السبيل الى جعل الجنس البشرى جميلا ، فان الجمال شىء فى الروح ، والروح التى تنطبع بانفعالات الخير والشر هى التى تحدد نصيب المرأة من الجمال

لن يصبح كل الرجال وكل النساء تماثيل للجمال الا عندما يتيح النظام الاجتماعى لكل فرد فرصة الحياة الكاملة المنسجمة وعند ماتخف وطأة المجتمع وأثر الوراثة .. ولن يصبح العالم كله جميلا برجاله ونسائه ، ولكن النساء على الأخص يستطعن أن يصبحن أكثر جمالا ، ويمكن أن نتنبأ بأن الجمال فى طريقه الى سيادة النسبة الغالبة من النساء

مة من الهند !
صة فتاة عاقلة ..
الحكمة الهندية التى
ن كان حكيما عاقلا
الدنيا واضعا يديه
حتى لا يرى ، وعلى
ى لا يسمع ، وعلى
لا يتكلم ...
اقبل حبيبها وغمز
... وضعت يديها
اذنيها حتى لاتسمع!
بدأ يحدثها عن حبه
.. وضعت يديها
عينيها حتى لاترى !
قال لها انه سيقبلها
ى له « لا » ...
يها على ... فمها،
كلم !

...؟

ى أحبته لأنه ابنى!
ب الأعمى حقيقة ،
بد من أن نهب هذه
يمة عاهة العمى ،
يحب انسان امرأة
فانه لا يحبها لذاتها
ها معنى قد يخفى على
الجمال كثيرة التفاوت

والاختلاف ، فماذا عسى أن تكون «هيدى لامار» بالنسبة الى زنجى مشقوق الشفتين اذا وكل اليه الاختيار بينها وبين زنجية من قبيلته؟

أما ان المحب يغضى عن سائر هفوات حبيبته ، ويرفض أن يصدق شيئا مما يجرى تحت سمعه وبصره ، فهذه غفلة وليست حبا .. كغفلة العامى الذى يؤمن بطهارة زعيم سياسى يراه وهو يسرق فيصفق له ، ويراه وهو يظلم ويجور فيهتف بحياته !

ان للحب الحقيقى زميلا لايفترق عنه .. هو الشك ، وللشك ألف عين ترى ما لا يراه سائر الناس، وليس معقولا أن يستسلم المحب — وهو أعمى — الى كل ما يريده محبوبه وفى قلبه جذوة الشك التى لا تنطفىء ..

انه يفترض كل ما لا يخطر لانسان على بال .. اذا رآها تسير فى الطريق ووقفت أمام محل فلا بد أن يكون لها فى ذلك المحل صديق ، وربما كانت تتلكأ فى السير لأن وراءها من تحب أن تراه ..

ربما كان هو ذلك الشاب الذى قفز من الترام .. انه يسدد النظر اليها .. انه يبتسم لها.. لابد أنه يعرفها ! لابد ...

وهبهما جلسا فى مكان عام فمال هذا الرجل الجالس على مقربة منهما يسوى شعره بيديه. لابد أنها علامة بينهما .. انها لغة ابتكراها .. ها هو ذا ينظر فى ساعته .. لعله يقول لها شيئا تفهمه هى فماذا عساه أن يقول ؟ .

هذه النوبات الهستيرية التى تعترى المحب . لا يمكن أن يوصف معها بالعمى ، وهو يرى فى ذرات الهواء خناجر مسمومة . ويلمس فى صوت سيارة بعيدة منهما معنى خفيا ينطق بخيانة من يحب !

كيف يمكن مع هذا الشك أن يقال ان الحب أعمى .. كلا ان للحب عيونا مبصرة تخترق الجدران وتنفذ نظراتها الى جوف الأرض وتهتك حجب الغيب ..

ان للحب عيونا كثيرة .. سلوا كاتب هذه السطور مثلا .. هل أمكن أن تحبه واحدة من بنات حواء ؟ ! .

محمد على غريب

...العطر..!

عنى صقيعها وبردها.
مدائن ضخمة تنتشر
ا ظلها .
غيرة يغمر أهلها روح

لأخيار والأشرار ،
عطر لحبيبتى .
السعى ، ياسيدتى ،
الا الخيبة والندم .
* * *
انا على سفح جبل
اسما .
ى ناسك فى مغارة
انى الزمن رسمها .
: الا تصنع لى عطرا
ة .
بتى تنتظرنى ، وقد
سعى ؟
وجه الناسك وأهاب
ه الرقيق :

لك عندى ماتشاء ، وتلك الآنية ذخر محفوظ منذ الأزل .

فخذها ، وضمخ بها حبيبتك ، يكتب لهواكما الخلود ...

* * *

وعدت ياسيدتى ، وهأنذا بالباب ...

وفتحت لى وصيفتك ، فشهقت فزعا وذعرا ...

فعجبت لها ما بالها ، ورفعت بصرى الى نافذتك :

فاذا خيالك من ورائها ، ورجل ينحنى على شفتيك ...

وسقطت آنية العطر من يدى ، فذهبت حطاما ...

واذا بك تفتحين نافذتك ، وتسألين : من بالباب ؟ وماذا تحطم ؟

— أنا من بالباب ياسيدتى...

وذلك الذى تحطم حبى !

سعد مكاوى



سابا حبشي باشا
السياسى الذى ترك السياسة ليعمل تلميذا ، فى الوقت الذى يترك فيه التلاميذ المدارس ليعملوا ساسة !

قاموس آخر ساعة

(الألف)

الابتسامة : كلمة بلا حروف ! .

الاجتهاد : أن تعمل للكسالى ! .

الأسلوب : ثوب الالفاظ !

(الباء)

بنت الذوات : هى الفتاة التى انحدرت .. انحدرت من أصل عريق ! .

بيانات الزعماء : المخدر الوحيد الذى لا يصل اليه قانون المخدرات ! .

(التاء)

التفكير : ضريبة الذكاء !.

(الثاء)

الثرثار : هو ذلك الرجل الذى يغريك بعدم الاصغاء اليه ! .

(الحاء)

الحب : قلبان يدق أحدهما فى ضلوع الآخر ! .

(الزاى)

الزواج : بوليسة تامين ضد الوحدة دافع أقساطها أطفالا ! .

(السين)

السيدة الجميلة : مائدة يشرب الرجال خمرها ... وتأكل النساء لحمها .

(الشين)

الشهرة : هى الشىء الذى يفضح المزايا ويستر العيوب !

(العين)

العقل السليم : هو العقل الذى لم يستعمل !

(الغين)

الغنى : هو الرجل الذى يستطيع أن يعيش جاهلا ! .

(الفاء)

الفيلسوف : من يفهم الحقائق ولا يفهمه أحد ! .

(الكاف)

الكاريكاتور : صورة فوتوغرافية للروح ! .

(الميم)

المديح : غزل غير برىء ! .

المفاوض الذكى : هو الذى يأخذ ويقنع خصمه بأنه أعطى ! .

المفاوض الغبى : هو الذى يعطى ويقنع نفسه بأنه أخذ !.

الباريسية تعود الى عرشها..

باريس — لمراسل «آخر ساعة»:

تستعد الباريسيات لموسم الشتاء استعدادا حافلا ، ولن تلبث المودات الباريسية الجديدة أن تنتشر فى أطراف العالم ، وقد يكون من المفيد للمصريات أن يعرفن من الآن الطابع الجديد الذى ستتخذه المودة الباريسية فى الشتاء المقبل .

والواقع أن عصر البساطة فى ثياب المرأة يوشك أن يصاب بصدمة شديدة على أيدى صانعات الأزياء فى باريس ، فان معظم المودات الباريسية الجديدة تميل الى التعقيد فى الثياب والزينة ، وساحاول أن أرسم هنا الخطوط الرئيسية التى تقوم عليها «ثورة ١٩٤٧ فى عالم الأزياء» التى توضع الآن خططها فى عاصمة النور .

ان الأساس الذى يقوم عليه « ثوب سنة ١٩٤٧ » هو الخطوط الضيقة و « الجوب » الطويل ، والاسراف فى تزيين الثوب ووشيه ، ووضع حد للأثواب « الرياضية » البسيطة ، والامعان فى تكبير حجم القبعة حتى تصبح مشابهة لقبعات ما قبل الحرب العالمية الأولى ! مع تزويد القبعة بعدد كبير من الدبابيس والريش ! .

أما تصفيف الشعر فالطراز الغالب فيه هو رفع الشعر من الخلف الى الامام بحيث يتجمع كله فى النصف الامامى من الرأس .

وسيلعب الفراء دوره من جديد فى العالم المقبل ، فانه سيحيط بالعنق ، حتى لو كان العنق جميلا لايستحب اخفاؤه ! كما انه سيطوق الاكمام والاطار الاسفل للثوب .

وسيكون للمخمل — شأن فى العام الجديد ، وسيكون أكثر الالوان انتشارا اللونان الاسود والأخضر .

وأخيرا يأتى دور الحذاء النسوى الدقيق : فانه هو الآخر قد مسه «الوحى» الجديد بعصاه السحرية: وسيسترد الجلد مكانته القديمة ، فيصبح هو العنصر السائد فى صناعة أحذية السيدات .

وهكذا يعود الى عاصمة النور مجدها القديم الذى عرفته قبل الحرب، ويتنافس صانعو الازياء فيها لكى يعيدوا الاناقة الباريسية الى عرشها ، وهم يهدفون بذلك الى نزع السبق من هوليوود ، وقد بدأت كواكبها فعلا يلتفتن الى باريس ويطلبن اليها النصح فى أمر ثيابهن وزينتهن وهكذا تظل الباريسية ملكة على عرش الأناقة .



نموذجان لمودات شتاء ١٩٤٧ التى تستعد باريس لتغمر بها أسواق العالم حتى تعيد الى عاصمة النور مجدها القديم فى عالم الأزياء !

اجتماعيات

صدقي عند شريف صبرى

عندما زار دولة صدقي باشا رفعة شريف صبرى باشا كرر دولته لرفعته انه لم يقصده مطلقا بالبيان الذى اذاعه عقب رفض استقالة الوزارة ، وأكد لشريف باشا المكانة الممتازة التى لرفعته فى نفسه ونفوس زملائه الوزراء ٠

وبسط صدقى باشا لشريف باشا الخطوات التى خطتها المباحثات بعد آخر اجتماع لهيئة المفاوضات ، والاسباب التى دعته الى تقرير السفر الى لندن ، وقد أقره شريف باشا على سفره ، وتمنى له النجاح والتوفيق فى رحلته ٠

أمير الحج

قرر فضيلة الأستاذ الأكبر أمير الحج أن يضم الى بعثة الحج أحد كبار العلماء ، وهو الشيخ محمد عبد الفتاح العنانى المفتش بالأزهر ، كما قرر أن يصحب البعثة سكرتيره الخاص ٠

عياط !

بينما كان بعض مصورى الصحف يلتقطون صورا فى حفلة الشاى التى أقامها دولة النقراشي باشا مساء الاثنين فى منزله لأعضاء هيئة المفاوضة قال دولة صدقى باشا للنقراشي باشا :

ــ اضحك يا باشا ٠٠٠

وسكت النقراشي باشا ٠٠٠

وبعد دقيقة جاء مصور آخر فقال صدقى باشا ضاحكا :

ــ اضحك يا باشا ٠٠٠

والتفت اليه النقراشى باشا باسما وقال :

ــ هوه انت شايفنى باعيط يا أخى !

الجنرال سبيرز مغرم !

قال الجنرال سبيرز لعمر عزام نجل عبد الرحمن عزام باشا أنه « مغرم » بوالده !

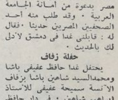
وقدقال الجنرال سبيرز : انه يزور مصر بدعوة من أمانة الجامعة العربية ٠ وقد طلب منه أحد الصحفيين المصريين حديثا ٠فقال له : قابلنى غدا فى دمشق لأدلى لك بالحديث ٠

حفلة زفاف

يحتفل غدا حافظ عفيفى باشا ومحمدالسيد شاهين باشا بزفاف الآنسة سميحة عفيفى للأستاذ ابراهيم شاهين ٠ فى دار حافظ باشا بالقبة ٠ وقد دعى الى حضور الاحتفال الكبراء والعظماء من أصدقاء آل العروسين الكريمين ٠

الأميرة اليونانيـة

وصلت أمس الى الاسكندرية الأميرة فريدريك اليونانية قرينة البرنس بول ولى عهد اليونان لاستصحاب أنجالها الى اليونان٠



حمار افندى ــ العمال اللى أضربوا كانوا معذورين ٠٠٠ لأنهم راح يركبوا ازاى ؟



اسبوع فى حيـاة المفاوضات فى لندن

بدروم رئيس الوزراء !

كان دولة صدقى باشا قد غادر منزله فى الزمالك الى منزل صهره فى الزيتون وكان السبب فى هذا هو أن بدروم منزل رئيس الوزراء قد امتلأ عن آخره بمياه الفيضان !

توفيق الحكيم
فى جريدة الديلى هيرالد

نشرت جريدة «الديلى هيرالد» فى عددها الصادر يوم ١٠ اكتوبر نبذة عن الأستاذ على نورالفنان المصرى المقيم الآن فى لندن مع صورة بريشته للأستاذ توفيق الحكيم جاء فيها :

عند ما وصل على نور الى لندن لأول مرة اقترب من أحد رجال البوليس وسأله بالايطالية عن الطريق ٠٠

وهز رجل البوليس رأسه آسفا لأنه يجهل الايطالية ٠٠

ولما كان على نور لا يعرف حرفا واحدا من اللغة الانجليزية فقد كرر السؤال بالفرنسية ٠ ٠ وعاد رجل البوليس يهز رأسه٠٠ ونفد صبر الفنان المصرى فاخذ يسب ويلعن بالعربية ٠٠

وهنا التفت رجل البوليس اليه وقال بالعربية بلهجة جافة :

ــ أرجو أن لاتهيننى ياسيدى فانى أعرف لغتكم، فقد اشتغلت ١٧ عاما فى بور سعيد ٠٠

ولا يزال الفنان المصرى يعانى من مشكلة اللغات فى بيته فزواره يتحدثون اليه بالعربية ، وهو يتحدث الى زوجته الفرنسية باللغة الايطالية لسبب عاطفى وهوانهما التقيا فى مدينة فلورنسا بايطاليا ويتحدث الزوجان الى بناتهما الثلاث باللغة الانجليزية ٠

ويقول على نور ان توفيق الحكيم هو الكاتب الأول للقصة الكبيرة فى مصر ، وانه يكتب للسينما وهو يتبوأ فى مصر نفس المكان الذى يحتله « ج ــ ب ــ بريستلى » القصصى الانجليزى المعروف فى بريطانيا ٠

ولتوفيق الحكيم آراء اشتراكية كآراء بريستلى وهو يعالج فى قصصه الحالة الاجتماعية للشعب المصرى ٠٠ ولكنه لا يقوم بأى نشاط سياسى ٠٠

سرقة أمريكانى ٠٠٠

نيويورك: لمراسل «آخرساعة»:

تعددت الآن حوادث سرقة السيارات ، غير أن بعض هذه السرقات قد تطور الى مشكلة دبلوماسية بين الحكومتين الامريكية والمكسيكية، فقد اكتشف البوليس الأمريكى أن كثيرا من السيارات المسروقة تتسرب الى المكسيك ٠ فكان رد البوليس المكسيكى أن أصحاب السيارات من الأمريكيين أنفسهم هم الذين يبيعون سياراتهم على حدود المكسيك بأثمان مرتفعة ويعلنون بعد ذلك أنها سرقت لكى تدفع شركات التامين ثمنها ٠٠٠



فى السينما

ــ تسمح تقلع الطربوش علشان أشوف ٠

ــ لا ما أسمحش ٠٠ الرواية سخيفة جدا ٠٠

ثروة روزفلت

واشنطن ــ لمراسل «آخرساعة»

خلف مستر روزفلت الرئيس الأمريكى السابق ثروة قدرها ٤٥٠ ألف دولار معظمها أسهم وسندات ٠ ويعتبر هذا الرقم من أضخم الأرقام فى ثروات الرؤساء الأمريكيين ٠ ولا يدخل فى هذا منزل روزفلت فى « هايد بارك » ومحتوياته الذى خلفه مع مكتبته تراثا للدولة ٠ وقد فحصت ديونه عند قسمة الميراث فوجد أنها ٨ دولارات و ٨٨ سنتا ثمن أدوية لاحدى الصيدليات وعدة دولارات أخرى ثمن جرائد ٠ وقد اتضح أن المستر روزفلت كما كان موفقا فى شراء أسهم بعض الشركات الناجحة كان ضحية بعض الشركات الفاشلة اذ وجد لديه نحو ألفى سهم باسم ثلاث شركات أفلست٠

اقمشة أمريكانى !

اشترى سعادة حافظ رمضان باشا مجموعة من الأقمشة الأمريكية ٠٠٠ وقد بدا سعادته فى ألوانها الزرقاء الصافية شابا فى ريعان الشباب وقد قال له الجنرال سبيرز انه يبدو فى الأربعين من عمره ٠٠٠

فقال حافظ باشا : يا ريت !

دبلوماسى عبقرى

بروكسل : النبوغ هو التفوق فى ناحية واحدة ، أما العبقرية فهى التفوق فى عدة نواح مختلفة ٠

فنابليون عبقرى ، لأنه كان متفوقا ممتازا فى الحرب ، والسياسة ، والادارة ، والتشريع والخطابة والكتابة ، والمغامرات النسائية ٠ أما مونتجمرى مثلا فهو نابغة ، لأن تفوقه اقتصر على الحرب وحدها ٠

ولهذا فان «بول هنرى سباك» رئيس هيئة الأمم المتحدة ، ووزير خارجية بلجيكا يعد عبقريا ٠٠ فهو نابغة من نوابغ السياسة ، حتى يكاد يحتكر وزارة الخارجية البلجيكية فى جميع العهود ، ومع جميع الاحزاب ، لأن بلجيكا تبينت فيه سياسيا فذا ، يحسن توجيهها فى الأزمات السياسية ، ويرفع رأسها فى المؤتمرات الدولية ٠

وشهرته العالمية فى السياسة رفعته الى رئاسة أكبر هيئة دولية عرفها التاريخ وهى هيئة الأمم المتحدة ٠

ولم يقتصر نبوغ مسيو سباك على السياسة والرياضة ، بل امتد الى الادب والفن ٠ فقد كان ابوه شاعرا وكاتبا مسرحيا ، كما أن أخاه مخرج سينمائى ممتاز ٠ ولهذا كان سباك فنانا بالفطرة او بالوراثة ٠٠ وهو يحفظ شعر الشاعر الفرنسى الكبير بول فاليرى عن ظهر قلب ، ولا يكاد يرى وقت فراغه الا ومعه بعض دواوين هذا الشاعر يطالعها ويتلوها ٠٠ ومهما تكن مشاغله السياسية فانها لا تصرفه عن أن يذهب الى ستوديوهات السينما حيث يشاهد الأفلام قبل عرضها، ليبدى لمخرجيها ما يعن له من الملاحظات ، وهى دائما ملاحظات فى الصميم لا يفطن لها الا نوابغ النقاد ٠

لحم الدب ٠ ٠ ٠

نيويورك ــ لمراسل « آخر ساعة » :

تفاقمت ازمة اللحوم فى أمريكا الى درجة ان سكان مدينة كنسجتون بولاية نيويورك انتهزوا فرصة هروب أحد الدببة فقتلوه رميا بالرصاص ثم شووا لحمه وأكلوه ٠

من انجلترا

عاد من انجلترا الأستاذ عبد المنعم مصطفى قنصل مصر فى القدس والأستاذ اسماعيل المراغى الملحق بوزارة الخارجية بعد حضور مؤتمر لندن ٠

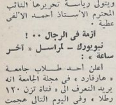
الرأى العام

تعود مجلة « الرأى العام » الى الظهور يوم الجمعة ٢٥ أكتوبر الحالى مجددة تجديدا شاملا فى الطبع والتبويب والتحرير وسيتولى ادارتها وسياستها صاحبها الأستاذ أحمد قاسم جودة ويتولى رياسة تحريرها النائب المحترم الأستاذ أحمد الألفى عطية ٠

ازمة فى الرجال ٠٠ !

نيويورك ــ لمراسل « آخر ساعة » :

أعلن أحد طلاب جامعة « هارفارد » فى مجلة الجامعة انه يريد التعرف الى « فتاة تزن ١٢٠ رطلا » وفى اليوم التالى هجمت نحو ٥٠٠ فتاة على غرفة الطالب يردن اقتحامها ٠ واضطر الطالب الى ان يخفى نفسه ويتبرأ من الاعلان ٠٠ !



غنى الحرب ــ ادينى واحد سندوتش

البائع ــ متأسف ما عنديش عيش

غنى الحرب ــ لكن انا عاوز سندوتش بالبسطرمة موش بالعيش !

حقيبتان .. وولد ..

فى شتاء سنة ١٩٤٠ كانت « فورتونيه » من غير شك أجمل عاملات محل كبير معروف .

كان كل شىء فيها يلفت النظر . تاج من الشعر الذهب .. وعينان من الزمرد ، وبشرة من العاج .. وجسم من البلور .. وكان أبرز ما فى فورتونيه كبرياؤها التى كثيرا ما تحطمت عليهـا نظرات المعجبين من الرجال والشبان !.

وضاقت « فورتونيه » بهذه النظرات فطلبت يوما من المدير أن ينقلها الى قسم الحسابات حتى تبتعد عن العيون .. وأجيبت الى طلبها ، وابتعدت بجمالها عن الانظار

ولقد كانت كبرياؤها بعد هذا كفيلة بأن تقف أصحاب الجراة عند حدهم ، وقد أجمع أصحاب الجراة هؤلاء على أن «فورتونيه» قلعة بعيدة المنال ! .

وفى صيف سنة ١٩٤١ تجدد الحديث عن فورتونيه . . . فى كثير من الحيرة والعجب ، فقد شوهدت تسير مع ضابط أمريكى شاب جميل ....

أهكذا تسلم القلعة الحصينة أمام سحر الدولار ؟ ..

ولم تطل الحيرة ولم يطل العجب .. فقد نشرت صحيفة « البورص » نبا زواج «فورتونيه» بالضابط الامريكى الطيار «هاموند»

واستحالت الحيرة حسدا عند الذين رأوا الزوجين الشابين الجميلين يسيران فى شوارع القاهرة اعلانا متحركا عن السعادة والهناء .. ولعل القاهرة لم تشهد أجمل منهما ولا أكثر انسجاما

وفى الصيف التالى أى فى عام ١٩٤٢ — كانت شوارع القاهرة لا تزال تشاهد اعلان السعادة المتحرك تسبقه هذه المرة عربة صغيرة تحوى طفلا صغيرا ...

ولم يكن يعكر صفو الزوجين الا الفترات التى كان يغيبها هاموند عن « فورتونيه » وعن الطفل ليقود طائرته قاذفة القنابل التى كانت يومئذ تشترك فى مطاردة روميل على طول الشريط الصحراوى الى برقة وتونس . .

فى هذه الفترات لم تكن فورتونيه تخرج ولم يكن يراها أحد ، كانت تجلس مع طفلها وحيدين يبتهلان من أجل رجلهما الغائب فى السماء .

وفى شتاء ١٩٤٣ كانت المعركة قد بعدت بعض الشىء ، وكان روميل قد غادر افريقيا

وبدأ الاعداد لغزو ايطاليا ...

وذات يوم طار «هاموند» وكان الهدف «بنتلاريا» الجزيرة الصغيرة التى يعدونها مفتاح صقلية ، وكان الدفاع قويا فاصيبت الطائرة وسقطت محترقة فى البحر بما فيها ومن فيها ...

وفى القاهرة كان الضعيفان الجميلان ينتظران القوى الغائب . ولم يطل الانتظار فقد أرسلت القيادة الامريكية الى الزوجة خطابا نعت فيه القوى الذى ذهب ولم يترك لها ولطفلها الا ذكريات محترقة مضنية .

ومر شهر .. وذات يوم وصل الى الفاتنة الحزينة خطاب من ميشجان بأمريكا ... كتبته أم الزوج الذى ذهب . أم «هاموند»

كان الخطاب دموعا وآلاما .. حمل رجاء العجوز الثاكلة الى زوجة وحيدها ان تحضر لأمريكا ومعها طفلها فلم يبق لها من عزاء الا هذا العزاء .. فان «هاموند» كان قد كتب لها كل شىء . . . الغرام والزواج والولد .. وأرسل لها صور كل شىء . . . الغرام والزواج والولد ... ولقد أحبت الجميع على البعد وكانوا كلهم قطعة منها ... ولا سيما الطفل الصغير الجميل ... ولم تتوان « فورتونيه » فى تلبية الرجاء . وبعد أسبوع واحد امتطت الطائرة تحمل حقيبتين وطفلا . الى نيويورك

وفى نيويورك اضطرت فورتونيه أن تنتظر قليلا قبل أن تركب القطار الى ميشجان . . .

ويظهر ان رحلة الطائرة كانت قد اثرت فى الطفل الصغير فانتابته وعكة ... وابرقت الى العجوز التى تنتظر فى ميشجان تقول ان الاطباء فى نيويورك نصحوا بادخال الطفل الى المستشفى فقد ظهر انه أصيب « بالخناق » .

وقررت العجوز أن تخف لنجدة الوحيدة الجميلة الحزينة فى نيويورك ، فركبت القطار وهى من فرط شوقها وجزعها تكاد تحس أن قدميها الكليلتين كانتا تستطيعان أن تسرعا أكثر من القطار!

واخيرا وصلت الى نيويورك . وأسرعت الى مصحة روكفلر للاطفال . ولكن كان هناك من سبقها الى المصحة . سبقها الموت ليخنق أملا لامرأتين لم يعد لهما سواه من أمل !

وعلى سرير الطفل التقتا . . وبينهما الخيط الذى كان يربطهما . لقد انفصم بقوة وقسوة ... لقد نهضت الآن المسافات والمحيطات لتفصل ما وصله الطفل الذى لم يكد يرى الحياة حتى فارق الحياة ! .

لقد افترقت افريقيا عن أمريكا وليس بينهما الآن جسور . .

ورفضت فورتونيه أن تقبل المجاملات . . . لقد أدركت الحقيقة من أول لحظة ... ولم يعد أمامها الا العودة الى مصر ..

وعادت . . بعد شهرين من سفرها .. ونزلت من الطائرة . ومعها حقيبتان .. فقط ! .

انها الآن تشتغل فى أحد المحال العامة . بائعة عادية ليس فيها ما يلفت النظر . . . الا السواد الذى ترتديه دائما والا طيف حزين يتبلور أحيانا فى عينيها ، والا بضع شعرات من الفضة ، فى تاج الذهب ! .



حاسبى

قراءات خفيفة

مع زعيم عصابة « شترن »

تركب عربة مقفلة ، وتعصب عيناك برباط وثيق ، وتسلك طرقا غاية فى التعرج والانحناء حتى لا يعلق بذاكرتك شىء من منعطفاتها . تقف العربة ، ويرفع عن عينيك الرباط ، وتجد نفسك وجها لوجه أمام فريدمان يلن ، الرجل الذى قدر رأسه حيا أو ميتا ، بعشرة آلاف جنيه .

ويدلى الزعيم بهذه المعلومات : ان المقاومة الصهيونية موزعة بين ثلاث هيئات : « شترن » (أى المدافعون عن حرية اسرائيل) وقوامها ٦٠٠٠ مقاتل ، و « ارجون تسفاى ليومى » (أى المنظمة العسكرية الوطنية) وقوامها هى الأخرى ٦٠٠٠ مقاتل . ثم « الهاجانا » (أى الدفاع) وهى أكبر الثلاثة وأقلها تطرفا ، وتضم نحوا من ٧٠٫٠٠٠ مقاتل .

ثم تطلب الاطلاع على أحد أعداد الجريدة السرية التى تطبعها الجماعة تحت الأرض ، فيأسفون لنفادها ويعدون بموافاتك بنسخة منها .

وبعد أيام يحمل اليك أحد موظفى مصلحة البريد البريطانيين مظروفا كبيرا عليه ختم « حضرة صاحب الجلالة ملك انجلترا » تفض المظروف فتجد به أحد أعداد الجريدة السرية ، وفى صدره دعوة الى أبناء اسرائيل لمقاومة « الانجليز الخونة » !..

توسكانينى

ظل توسكانينى أكثر من خمسين عاما يقود فرق الموسيقى فى أوربا وأمريكا ، وشمل ما أخرجه الجزء الأكبر من التراث الموسيقى الراقى ولم يحدث فى هذه الأعوام الخمسين أن وضع توسكانينى أمامه النوتات الخاصة بالأدوار التى يقدمها ، بل كان يعتمد اعتمادا تاما على ذاكرته الجبارة ...

وحدث ان كان يقود الأوركسترا فى احدى مقطوعات فاجنر ، وأغفل توسكانينى احدى الفقرات المطبوعة فى النوتة ، فنبهه اليها أحد أفراد الأوركسترا . الا أن توسكانينى أصر على حذفها وقال انها طبعت خطأ . فرجع العازفون الى سائر الطبعات التى صدرت لهذه المقطوعة وفى كل حالة وجدت الفقرة ضمن النوتة . ولكن توسكانينى زاد اصرارا ، وطلب مراجعة النسخة الخطية التى كتبها فاجنر بنفسه ، وكانت محفوظة فى احدى المكتبات العامة .

فلما روجعت النسخة الخطية وجدت بها الفقرة ... وبدأ أعداء توسكانينى يضحكون ... فما كان منه الا أن أصر على فحصها بعدسة مكبرة !..

وأخيرا ... وجدوا خطا باهتا من المداد المتآكل قد مر على الفقرة من أولها الى آخرها .

لقد شطبها فاجنر بعد أن كتبها ولم تخن توسكانينى ذاكرته المرهفة !..



ممثلة السينما — أنا امبارح حلمت حلم لذيذ قوى ... كان كله بالألوان الطبيعية !..

دنيا الكواكب





هنا هوليوود

● بدأت شركة مترو تنتج أفلاما ثقافية صغيرة باسم «مسرح الحياة» ، وتقتبس هذه الموضوعات من الحياة الواقعية حتى تأتى بالفائدة المرجوة وقد تم أول فيلم قصير من هذه السلسلة بعنوان « مرور مع الشيطان » وهو يعالج حوادث المرور ٠

● كانت النجمة الجميلة فرانسيس رافيرتى تمثل موقفا غراميا فى أحد مشاهد الكوميديا الموسيقية الرائعة «ابوت وكوستيلو فى هوليوود» ، مع الممثل الشاب بوب ستانتون فأمره المخرج أن يقبل فرانسيس فقبلها بحرارة وبعد انتهاء اللقطة قال ستانتون :

— كيف كانت القبلة ؟

فتردد المخرج لحظة قبل أن يجيب :

— أليس من الافضل أن تسأل فرانسيس ٠

● ان هوليوود هى مدينة العجائب التى يتناول فيها المخرجون الحقائق بالتغيير والتبديل على حسب أهوائهم

بدأت أخيرا احدى شركات السينما بتصوير فيلم «المغريات» الذى تقوم فيه « ميرل أوبيرون » نجمة السينما المعروفة بالدور الأول ٠٠ ولما كانت القصة تحوى منظرا يظهر فيه أربعة من «المصريين» ، فقد أخذ المخرج يبحث عن أربعة «مصريين» صميمين لتمثيل ذلك المنظر ٠٠٠

وبعد جهد عنيف عثر المخرج على رجل مصرى واحد واختار معه اثنين من أبناء المجر وشخصا أمريكيا ٠

وبدأ التصوير ٠٠ وبعد التقاط عدة مناظر مختلفة للمصريين الاربعة أبلغ المخرج الممثل «المصرى» بأنه مضطر الى الاستغناء عنه لأن لهجته العربية السليمة تختلف تمام الاختلاف عن اللهجة الأخرى التى يتحدث بها المجريان والأمريكى ٠!

وهكذا عدل عن استخدام المصرى الوحيد الذى يجب أن يظهر فيه أربعة من « المصريين » ؟!٠٠

● تقول استر ويليامز كوكب مترو الفاتنة ان الرشاقة والجمال ليسا فى استعمال العطور أو مواد التجميل واطالة الاهداب وتلوين الاظافر بل فى الصحة والحيوية والقوة ٠

● من العجيب ان الممثلة المعروفة فرانسيس جيفورد التى تمثل فى أفلام الادغال وحياة المغامرة كانت فى المدرسة العالية فى لونج بيتش مثالا للفتاة السقيمة الضعيفة ٠



هاجر حمدى

رأى الرسام محمد عبدالمنعم رخا الفنانة هاجر (بافلوفا مصر) على الشاشة البيضاء وفى الحفلات الساهرة الكبرى فكتب عنها يقول : « جمال حزين يشيع البهجة فى نفوس الملايين » ٠٠٠

● فى أحد أفلام دوروثى لامور مع بطل السباحة جونى ويسمولر التى تدور حول مغامرات طرزان مزقت دوروثى ثياب الغابات وقالت :

— اننى لم ألتحق بالسينما لأتسلق الاشجار اننى سأعود الى ثيابى النسائية ٠

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الادارة والتحرير : ٤٣ شارع قصر النيل ـ القاهرة
الاعلانات والتوزيع : ٣ سراى المغربى اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش • وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا • وفى بلاد الخارج الأخرى فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى ونصف شلنات أو ٦ دولارات ونصف • وفى بلاد الخارج غير المنضمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية





فى مصر أحسن صحافة ، وأحسن جامعة ، وأحسن أدب ، وأحسن فن ، وأسوأ اذاعة ! .

هذه حقيقة لايجدى انكارها شيئا . ولقد فكر كثيرون فى أن يشكوا الحكومة الى مجلس الدولة لانها تفرض عليهم ضرائب نظير اذاعات لا يستمعون اليها ...

ان محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية هى مجموعة من المتناقضات والاعاجيب .

انها مصرية ومع ذلك فالمسئول عنها انجليزى ! .

والانجليز المسئولون عنها ليسوا مع ذلك من الخبراء أو الفنيين حتى نقول انه ليس عندنا أمثال لهم ...

وميزانية المحطة ضخمة ومع ذلك لا يصرف على البرامج منها الا القليل .

والمصريون المسئولون همهم الاول ان يصغوا الى أنفسهم وهم يتكلمون وان ينصتوا الى صدى أصواتهم يعيد الى آذانهم السحر الذى تدفق من أفواههم ! .

ومطربو الاذاعة ! .. ولنترك خبيرا فى المحطة يصف كيف يختارون المطربين والمطربات .. يقول الخبير : ان هناك لجنة للاختيار مكونة من رؤساء الاقسام فى المحطة وهم معروفون، وأعضاء هذه اللجنة سبعة أو ثمانية ولكن لم يحدث فى تاريخ عمل اللجنة أن حضر اجتماعها سبعة أو ثمانية .. بل ان اغلب اجتماعاتها كان بحضور عضوين لا أكثر ! وتجتمع اللجنة بهذين العضوين ، فيقول أحدهما للآخر انه اكتشف كنزا للاذاعة سوف يسمعه ويحكم انه بالفعل اكتشاف واكتشاف ضخم ... ويقول العضو الآخر فى لجنة الاختبار :

– وما دام هذا رأيك ... أليس فيه الكفاية ؟ .

وينتهى كل شىء بالنسبة الى المطرب ... ويبدأ كل شىء بالنسبة للمستمع الذى يأخذ فى تحمل هم جديد الى جانب ما حملته المحطة قبل ذلك من هموم !! .

وليت المحسوبية مقصورة على اختيار المطربين والمطربات فقط بل انها تمتد الى كل شىء ... تمتد الى الموظفين والكتبة ... حتى ان رئيس أحد الاقسام أبى الا ان يكون كل موظفيه من بلدته التى انجبته .. وتحقق له ما أراد ! .

وفى محطة الاذاعة تستطيع أن تسمع الاعاجيب عما يحدث فى تذاكر حفلات أم كلثوم والا فاى عقل فى الدنيا يمكن أن يتصور أن الموظف المسئول قرر مرة انه لم يستطع أن يوزع من تذاكر حفلات أم كلثوم الا ثلاثين تذكرة بينما الذى يحدث فى حفلات أم كلثوم أن عدد الحاضرين يربى على عدد المقاعد الثابتة والمقاعد الاضافية .. فكيف نبرر هذا ؟ .

كيف نبرر أن تحتوى ميزانية الاذاعة على أكثر من خمسمائة جنيه « للمرطبات » ؟ وستمائة جنيه تاكسيات للمذيعين ... وكيف يصح أن تعتمد محطة الاذاعة مبلغا ضخما لتجديد الاجهزة فاذا به يصرف على تجميل المكاتب ؟ .

ان المسئولين المصريين يعتذرون عن هذا كله بأن الميزانية لاتكفى . وهم يقولون ان ميزانية المحطة ضئيلة لأنها لا تقبل اعلانات ومع ذلك فان المحطة تذيع اعلانات .. وهل برامج السينما الا اعلانات صريحة واضحة ؟ .

ويقولون ان الفنانين المصريين يتعنتون مع المحطة المصرية لأنهم لا يريدون الاذاعة ... فلماذا لا يتعنت هؤلاء مع محطات الشرق الاخرى التى أصبحنا لا نسمع الممتازين من فنانينا الا عن طريقها ؟ .

لقد آن الوقت لالغاء عقد شركة ماركونى وطرح الرقابة الانجليزية عن الاذاعة .. وقد كان هذا محتملا فى ظل نصوص معاهدة سنة ١٩٣٦ التى أعطت للانجليز حق الرقابة على الاذاعات السلكية واللاسلكية واليوم وقد بدأنا نتحرر من معاهدة ١٩٣٦ أليس الاولى ان نتحرر من هذا القيد المذل الذى يشهده العالم كله ..

لقد آن الأوان لهذا ... وآن أيضا أن نعمل على ملافاة هذا الفشل ، بتنظيم الرقابة على محطة الاذاعة .

رجل المستقبل !

بعد عامين

بقلم علي أمين

في شهر أكتوبر سنة ١٩٤٤، جلست ومصطفى أمين نرسم الخطط لتنفيذ المشروع الذي بدأنا نفكر فيه منذ سنة ١٩٣٠

فلقد استغرق الاستعداد لاصدار « أخبار اليوم » خمس عشرة سنة كاملة ، أمضيناها في تبويبها وتنسيقها واختيار موضوعاتها !..

ويوم قررنا تنفيذ الفكرة ، لم نتصور أنه سيأتي اليوم الذي تنقل فيه جميع صحف لندن تحقيقات « أخبار اليوم » ، وتسميها أوسع الصحف العربية اطلاعا ، ولم نحلم بأن جميع صحف أمريكا ستتلقف أنباء « أخبار اليوم » وتصفها بأنها أوسع صحف الشرق الأوسط انتشارا .

ولم نكن نتصور أن محطات الاذاعة الأمريكية والأوربية والروسية ستستند في كل أنبائها الشرقية «يوم السبت» الى مصدر واحد هو « أخبار اليوم » !..

لم نكن نتوقع كل هذا .. بل كنا نتوقع أن نفشل كما فشل من هم أحسن منا استعدادا وخبرة ولكنا لم نهتم بالفشل المادي .. فقد كان هدفنا أن ننشر الآراء التي لم نستطع نشرها في الصحف الأخرى !..

وبدأنا نستعد لاصدار الجريدة وقررنا عدة قرارات :

١ ـ أن تكون جريدة رأي تعلن رأيها بصراحة وايمان ، سواء كان خطأ أم صوابا .

٢ ـ أن نرفض جميع الاعلانات الحكومية والاعانات .

وبعد أيام من الاعلان عن الجريدة تلقينا كتابا من رئيس مجلس ادارة شركة كبيرة جدا وفيه شيك بمائة جنيه قيمة اشتراك الشركة في « أخبار اليوم » !..

وأرسلنا في الحال كتابا رقيقا الى مدير الشركة ، نلفت فيه نظره الى أن قيمة الاشتراك هي مائة قرش لامائة جنيه ، وأعدنا له شيكا بمبلغ ٩٩ جنيها !

وفي ليلة صدور العدد الأول كان سابا حبشي باشا يمر بسيارته في شارع الدواوين ، فرآني أنا ومصطفى نحمل الرصاص والحروف والصفحات ، وننقلها سيرا على الأقدام بين مطبعة مصر ومطبعة الأهرام ، فنزل سابا باشا من سيارته وقال :

ـ ما دمتم تفعلون هذا فقد نجحت « أخبار اليوم » !..

وتسلمنا الأعداد الأولى من أخبار اليوم ، وكنت تعبا في أشد الحاجة الى النوم ، ولكن مصطفى قال لي :

ـ تعال نسر في الهواء الطلق !

ـ ولكن الساعة الآن الرابعة بعد منتصف الليل !..

ـ ولو !..

وسرنا في الهواء الطلق نحلم بمستقبل « أخبار اليوم » ...

هل ستعيش ؟..

واذا عاشت ، هل تنجح ؟..

واذا نجحت ، هل يستمر النجاح ؟..

وكان مصطفى متشائما ، وكنت متفائلا !..

وفي الصباح نفدت النسخ !..

وانتظرنا أن نتلقى التهنئات ، ولكن لم تصل الينا تهنئة واحدة حتى الظهر ... فقد كنا لانزال نائمين!

قال مصطفى : لابد أن القراء غير راضين عن حجم أخبار اليوم !

قلت : كلا ... انهم لم ينتهوا من قراءتها بعد !..

ولقد كان الحجم الجديد مفاجأة لزملائنا الصحفيين ... وانتقد بعضهم التبويب ، ثم صدرت في الشرق ١٤ جريدة أسبوعية بعد ذلك في حجم وتبويب وترتيب أخبار اليوم !..

وصدر العدد الأول فنجح ، ونجح الثاني أكثر من الأول ، ونجح الثالث أكثر من الثاني وهكذا ...

وقال الناس ان مقطوعية الجريدة ستنخفض بعد شهر ، فزادت بعد عام ...

وجاءت وزارة التموين وخفضت حصة « أخبار اليوم » من الورق من مائة الف نسخة في الأسبوع الى ٧٥ الف نسخة لأنها جريدة جديدة !..

فلجأنا الى السوق السوداء ، وكان ثمن طن الورق في التسعيرة ٤٠ جنيها ، فكنا نشتري من الصحف التي تهاجمنا الطن بـ ٣٠٠ جنيه !..

واستمرت « أخبار اليوم » تشتري من السوق السوداء بهذا السعر الفاحش ، وبعلم وزارة التموين حتى توفر الورق . وراجعت الوزارة مقطوعيات الصحف الفعلية ورفعت مقطوعية « أخبار اليوم » الى أكثر من مائة الف !..

وكنت أنا ومصطفى نرقب بفارغ الصبر مرور الأيام ، كنا نخلق المناسبات للاحتفال بعيد « أخبار اليوم » !..

احتفلنا بمرور شهر ، ثم بمرور ربع عام ، ثم بمرور نصف عام !

وفي كل عيد كنا نسير في شارع الهرم بعد نصف الليل ، نحلم بالمستقبل الذي ينتظر أخبار اليوم !..

ولكن هل تحققت كل هذه الأحلام ؟..

تحقق حلم تسجيل الأرقام القياسية في البيع ...

وتحقق حشد أكبر كتاب مصر والاتفاق معهم على تخصيص انتاجهم لدار أخبار اليوم .

وتحققت فكرة الاتصال الشخصي بين القارئ والجريدة ، وارتفعت خطابات القراء للدار الى ثلاثة آلاف خطاب في الاسبوع .

قارئ في بغداد يريد أن يشتري كتاب العقاد الاخير .

قارئة في دمشق تبحث عن جوارب نايلون !

طالب في أسيوط يريد أن يلتحق باحدى جامعات سان فرانسيسكو !

اشتراكات في صحف .

أوراق معطلة في مصالح الحكومة .

تذاكر يانصيب !

واستطاع قسم « طلبات القراء » في دار « أخبار اليوم » أن يحقق الخدمات المطلوبة من الدار ، وأن يحقق فكرة ان تكون « أخبار اليوم » صديقة القارئ .

...

ومن أحلام الشباب اصدار مجلة للشباب ، وأعتقد اننا استطعنا تحقيق هذا الحلم يوم انتقل امتياز « آخر ساعة » الى دار « أخبار اليوم » .

وهناك حلم آخر .. أستطيع أن أكشف عنه الستار ، وهذا الحلم هو اصدار جريدة يومية ..

وأخيرا ... فهذه هي بعض أحلامنا .

نحن نحلم .

ولكن هناك من حققوا هذه الأحلام ... وهذه هي أسماؤهم بحسب الحروف الهجائية :

كتاب ومحررون :

ابراهيم المصري .
ابراهيم عبد القادر المازني .
ابراهيم ناجي .
احمد الصاوي محمد .
الآنسة اسما عبد الله .
البير عمون .
بيرم التونسي .
توفيق الحكيم .
توفيق بحري .
حسين فريد .
الآنسة حورية عفيفي .
رمسيس نصيف .
سامي حكيم .
سعد مكاوي .
سعيد عبده .
سعيد فريحة .
عبد الحميد الكاتب .
عبد الصبور قابيل .
علي أمين .
الآنسة فاطمة حسن .
قاسم فرحات .
كامل الشناوي .
كريم ثابت .
مأمون الشناوي .
محمد البيلي .
محمد التابعي .
محمد حسنين هيكل .
محمد علي غريب .
مصطفى أمين .
الآنسة مي شاهين .
نجيب كنعان .
يوسف جوهر .
يوسف حلمي .

مراسلون .

ايوار ـ المراسل الديبلوماسي من لندن .

جورج وليامز ـ مراسل نيويورك .

مدحت رستم ـ مراسل باريس

ورثام ـ مدير مكتب « أخبار اليوم » بلندن .

هذا غير مندوبي «أخبار اليوم» في دمشق وبيروت والقدس ومكة وبغداد وباريس وجنيف وغيرها .

رسامون ومصورون :

احمد يوسف .
رخا .
رشاد منسي .
صاروخان .
محمد يوسف .



لمن تبتسم ؟..

نشيد الليل

الليل يدعوني ، ويدعوك يا حبيبتي ...

تعالي نضرب في هذا الليل الساكن الجليل ، حيث يبلغ من أمر الصمت أن نحسب ـ أنا وأنت ـ اننا نسمع شعاع النجم يصعد مرتفعا في مسرى الهواء .

ما أجمل عينيك في الليل ! .

انهما المنبع الذي يفتن روحي

فدعي رقصات النجوم تنعكس في لطف ومرح عليهما ، ودعيني قطف ورد أنفاسك الشذية . .

تأملي السماء على مجرى النهر المطرز بالنجوم ، واسمعي النجوم وهي تنشد أغنيتها الزرقاء ، ودعي روحك تشمل بالانفعال المقدس تحلق في السموات ، واتبعي بعينيك نجمك ، واطلقي روحك الخالد يعطر السموات . .

تأملي في السماء سير السحاب ، واشهدي معجزة القبة الزرقاء فوق أشجار الليل النائمة ودعي نجوما جديدة تتفتح أمام عينيك : فان لك في كل ليلة لنجما جديدا هاديا ...

تمتعي بالليل على هواك ، فان التأمل عبادة ، ودعي حواسك تفكر لعقلك ، واعشقي نفسك ، فأنت جديرة بالحب حتى من نفسك ، واخلقي بصمتك روعة الفن وموسيقى الليالي ...

جمال الزوجة أو عيون الزوج
أيهما يذبل أولا ..



ريتا هيوارث : هل ذبل جمالها بعد الزواج



فرجينيا مايو
فتاة الربيع

يبحث العريس الشرقي عن الجمال .

ويبحث الأمريكي عن المال .

ويبحث الايطالي عن الأطفال !

ويوفق الأمريكي الى الثروة ، ويجد الايطالي الأطفال وان لم يجدهم فان الحكومة الايطالية تستصدر عادة قانونا اجباريا بتحقيق رغباته !

أما العريس الشرقي فانه ما يكاد يعثر على الجمال حتى يراه يذبل كأوراق الخريف !

ويقول الزوج ان مسئولية هذا الذبول تقع على الزوجة الشرقية وحدها ، لأنها ما تكاد تضع يدها على الفريسة حتى تهمل جمالها وسحرها وأناقتها .

ولكن الطبيب الأمريكي شارل مارتين يؤكد غير هذا ... انه يقول ان قوة البصر تتضاءل في الرجل تدريجا بعد زواجه ، وان هذا هو سر اعتقاد الأزواج أن زوجاتهم لم يحتفظن بجمالهن السابق !

ونسى الطبيب الأمريكي ان الزوج يرى جمال زوجته في هبوط ، بينما يرى جمال غيرها في ازدياد !

فما رأيك أنت ؟



امينة نور الدين تتألق في المأساة الانسانية الاجتماعية ، عادت الى قواعدها ، حاليا بسينما كوزمو بمصر والاسكندرية وروكسي بمصر الجديدة ـ اخراج محمد عبد الجواد



لوسيل بال تداعب كريمتها باميلا ... هل تبدو في الخريف ؟



عبد الوهاب
ليلى فوزى

يالى حبيبك مش وياك   إن شفته ساق فى دلاله معاك
وان كنت عايزه يدوب فى هواك   خليه يقابلك يوم الاثنين
يوم ما اتقابلنا احنا الاثنين

لستُ ملاكا
المدير الفنى : كريم